



ما يحدث في غزة يفوق الخيال

الوعد بإقامة دولة فلسطينية مستقلة

خدعة غربية لدفع العرب نحو التطبيع

الثلاثاء 06 فيفري 2024 / 25 رجب 1445هـ / عدد 584

www.topnet.tn

بعد تواتر تبادل الزيارات واللقاءات بين كبار مسؤولي البلدين
العلاقات التونسية الجزائرية تاريخ
طويل من التفاهم والعمل المشترك
سيصمد امام كل التحديات

5

المسألة أقرب إلى الشعارات تتقيح المرسوم 54 في البرلمان مستبعد

4



مع اقتراب شهر رمضان
مواطنون يشتكون
من غلاء الأسعار وفقدان
المواد الاساسية

سامي الهويدي لـ "24 / 24"

إحداث الديوان
الوطني للاعلاف
حل جذري لمشاكل
الفلاحين

الافتتاحية
صابر الحرشاني

استكمال مؤسسات الدولة ورهان استرجاع الثقة

بإجراء الدور الثاني من انتخابات اعضاء المجالس المحلية انقضت خطوة مهمة في البناء الدستوري الجديد في انتظار استكمال مسار تركيز الغرفة التشريعية الثانية و تركيز مؤسسات الدولة في إطار رهان كبير عنوانه استرجاع الثقة. و بعض النظر عن أسباب و مسببات ضعف الاقبال على مراكز الاقتراع في هذه التجربة الجديدة للديمقراطية التشاركية، فإن المحطة الانتخابية التي امتدت من 24 ديسمبر الماضي الى حدود 4 فيفري الجاري قد اسفرت فيما اسفرت على استكمال خطوة مهمة تتعلق بتركيز المجالس المحلية في انتظار الاعلان عن النتائج النهائية موفى هذا الشهر على الأرجح.

ووفقا لتقديرات الهيئة سيتركز المجلس الوطني للجهات والاقاليم مفتتح الربيع المقبل و بذلك يتم استكمال الوظيفة التشريعية بالنحو الذي جاء به الدستور بتركيز الغرفة الثانية للبرلمان التي لا تقل اهمية عن الغرفة الاولى، و يتم الانتقال من النظري الى التطبيقي بخصوص دمج أكثر طيف من الفئات الاجتماعية في عملية اتخاذ القرار ، تجسيديا لفكرة استكمال الانفجار الثوري من داخل المؤسسات الشرعية.

و باستكمال الوظيفة التشريعية ستكون الظروف مهيئة أكثر لمزيد تأكيد الخروج من الوضع الاستثنائي الذي عاشت على وقعه البلاد لفترة زمنية غير هينة، في انتظار باقى المؤسسات التي جاء بها الدستور و ذكر بها رئيس الجمهورية يوم مشاركته في الاقتراع لانتخابات اعضاء المجالس المحلية في الدورة الاولى، وهي اساسا المحكمة الدستورية و المجلس الأعلى للتربية وغيرها من المؤسسات الاخرى.

و باستكمال كل هذه الخطوات سيكون البناء السياسي و البناء الدستوري الجديدين قد تشكلا على ارض الواقع و حقا عملية الانتقال الجديدة التي هي محملة بالعديد من الرهانات و في مقدمتها رهان استرجاع الثقة.

و تتفرع عن مهمة استرجاع الثقة المطروحة على المؤسسات الجديدة للدولة تفرعات عديدة هي في الحقيقة المحرار الحقيقي لقياس مدى النجاح في بناء المشهد السياسي الجديد في البلاد في السنوات الأخيرة.

و لعل أؤكد مهمات استرجاع الثقة هي تلك المتعلقة بثقة المواطنين في العملية السياسية و في القائمين عليها و الفاعلين فيها، سيما أن هذه الثقة قد اهتزت في فترات ماضية نتيجة عدة عوامل و نتيجة عدة ممارسات جعلت التونسيين في حالة قطيعة مستمرة مع السياسة و مع السياسيين على الرغم من أن السياسة هي التمثل الطبيعي لليات الحكم و الحوكمة في كل مجتمع.

و بناء على ذلك ستكون مختلف المؤسسات المنتخبة أمام تحدي كبير يتعلق بضرورة القطع مع الوعود الزائفة وضرورة تطويع الواقع الصعب في تحقيق ما يمكن تحقيقه من الانتظارات العالية للمواطنين خاصة على المستويين الاقتصادي و الاجتماعي.

و ستؤدي الممارسة السياسية لهذه المؤسسات الجديدة الى تشكيل صورة يمكن الحكم لها او عليها، ذلك أن القصور الذي بدا واضحا احيانا في عمل المؤسسة التشريعية كان و مايزال يبرر بعدم اكتمال الوظيفة التشريعية و بالصعوبات الموضوعية في كل عملية انتقال ديمقراطي.

ومن مهام استرجاع الثقة ما هو متصل باسترجاع الثقة في مؤسسات الدولة حتى تتمكن هذه المؤسسات الجديدة من تلبية انتظارات المواطنين و القيام بدورها التنموي في مختلف المستويات المحلية و الجهوية و الاقليمية و المركزية و الوطنية وفق ديمقراطية تشاركية تجعل من المواطن صاحب القرار و صاحب المشروع و البرنامج.

ومن الطبيعي أن يقود استرجاع الثقة في مؤسسات الدولة و في العملية السياسية و الفاعلين السياسيين في المستقبل إلى تحسين نسب المشاركة في الحياة السياسية فعلا و اقتراحا و مشاركة، و الى قيام مشهد سياسي جديد في البلاد تعهد اليها تحقيق النقلة النوعية التي تحتاجها البلاد.

و لا يمكن القول أن النصوص وحدها أو المؤسسات بمفردها هي من تحقق هذا الانتقال المنشود، ذلك أن التجربة قد اثبتت أن التخمّة التشريعية و تحديث مؤسسات الدولة لم يمكننا من تغيير الواقع بشكل جذري ما لم ترافقه ارادة جماعية في تغيير الواقع يتعزز معها الايمان بأن الحل لا يمكن ان تقام الا بشكل جماعي.

و في انتظار استكمال بقية المؤسسات و تنزيل البناء الجديد على ارض الواقع تبقى الامال قائمة في وجود نخبة سياسية تفرزها هذه المجالس الانتخابية يمكن لها أن تتولى المهام الاصلاحية الكبرى و التي تحقق المنشود.

الإخراج الفني
فتحي الحرشاني

رئيس التحرير
عادل الطياري

مدير التحرير
وفاء حمزة

تصدر عن شركة حمزة للنشر والطباعة

البريد الإلكتروني: contact@avant-premiere.com.tn

24.24@avant-premiere.com.tn

الهاتف: 29 903 073



سحب من هذا العدد
10000 نسخة

أهالي سيدي التومي بني خلاد نعيش كارثة بيئية جراء تسرب مياه الصرف الصحي بالطرق

محمد علي جراد

عبر متساكنو منطقة سيدي التومي التابعة لمعمدية بني خلاد من ولاية نابل عن استيائهم بسبب تسرب مياه الصرف الصحي بالأهوج والطرق.

ويطالب الاهالي السلط المعنية بالتدخل وتجنب كارثة صحية وربط مساكنهم بقنوات الصرف الصحي في أقرب الآجال وفق قولهم لـ "24/24".

ومن جانبه أوضح المدير الجهوي للتطهير بنابل البشير بن يوسف أنه وقع التدخل من قبل السلط المعنية وفض الاشكال مشيرا الى أنه تقرر ربط التجمع السكاني سيدي التومي بشبكة التطهير وأن الأشغال ستنتقل قريبا .

واكد المدير الجهوي في سياق آخر أن أشغال ربط عدة مناطق بولاية نابل بشبكة التطهير تتقدم بنسق حثيث بكل من مناطق تاكلسة ومنزل حر وأزموور ودار علوش وأوضح بن يوسف، أنه من المنتظر الانتهاء من الأشغال موفى السنة الحالية مشيرا إلى أن نسبة تقدم أشغال ربط منطقة تاكلسة بشبكة الصرف الصحي بلغت 60% و100% بمنطقة دار علوش. وتقدر كلفة المشروع الجمالية بـ 34 مليون دينار ما من شأنه إحداث نقلة نوعية بالجهة ودفع التنمية المحلية فضلا عن حل معضلة التلوث البيئي حسب المصدر ذاته.



"أوريدو" تعلن عن وصول الكابل البحري "إفريقية" بنجاح إلى بنزرت، رابطا تونس بأوروبا

ومن المقرر أن يدخل الكابل البحري "إفريقية" حيز التشغيل في مارس 2024، ولن يعمل الكابل على تحسين التنوع والاتصال للبنية التحتية الدولية لـ "أوريدو" فحسب، ولكنه سيوفر نقطة دخول جديدة إلى تونس لمشغلي الاتصالات والشركات العالمية الساعية للتواصل في تونس وخارجها.

ويعزز هذا الإنجاز التزام "أوريدو" تونس بالبقاء في طليعة التطورات التكنولوجية، مما يضمن استفادة حرفائها من أحدث حلول الاتصال وأكثرها موثوقية..

تونس، على أهمية هذا الكابل البحري لقطاع الاتصالات في البلاد وقال: "هذا حدث تاريخي بالنسبة لنا كمشغل وللبلاد كخطوة إلى الأمام في مجال الاتصالات، ويعد هذا الكابل مشروعاً مهماً لـ "أوريدو" حيث يوفر سعة كبيرة تصل إلى 3 تيرابايت/ثانية. وبهذا سيكون لدى أوريدو كابلان دوليان يعمل أحدهما كاحتياطي للآخر." وأشار كذلك إلى أن الكابل سيمكن أوريدو تونس من الاستمرار في تقديم أفضل الخدمات بأفضل الأسعار، خاصة في خدمات الإنترنت.

في إنجاز هام لقطاع الاتصالات في تونس، أعلنت "أوريدو" تونس بالتعاون مع PCCWGlobal عن وصول الكابل البحري "إفريقية" بنجاح إلى نقطة الهبوط في بنزرت. يعتبر هذا الكابل الذي يربط تونس بمرسلييا خطوة حاسمة في تعزيز الاتصالات الدولية للبلاد.

ويدعم هذا الكابل البحري، وهو مملوك بالكامل ومشغل من قبل "أوريدو" تونس، تنويع خدمات الاتصالات الدولية في تونس. ويتوقع أن يلعب الكابل دوراً حيوياً في تلبية متطلبات المشهد الرقمي المتنامي.

وتمنّ السيد نزار بن ناجي، وزير تكنولوجيات الاتصال، بهذه المناسبة أهمية هذا المشروع الذي يعتبر من المشاريع الاستثمارية الكبرى للدولة والذي سيدخل حيز الاستغلال خلال شهر مارس القادم حيث سيمكن من تعزيز البنية التحتية الرقمية لبلادنا وتدعيم ربطها ببقية العالم بما من شأنه أن يساهم في تحسين جودة الخدمات الرقمية التي تتطلب قدرة عالية لسرعة تدفق الانترنت بالإضافة إلى تعزيز الابتكار والتجديد في مختلف المجالات.

وشدد منصور راشد الخاطر، الرئيس التنفيذي لشركة "أوريدو"

"أوريدو" تحتفي بعيد الحب معالتونسيين وتمنحهم فرصة الفوز بسيارتي Bako Bee

من 1 إلى 14 فيفري 2024، سيكون لجميع مشتركي "أوريدو" الذين يشتركون باقة انترنات مؤهلين تلقائياً للمشاركة في قرعة استثنائية

الإعلان عن تعاون استراتيجي مع أوريدو تونس في هذه المناسبة الاستثنائية لعيد الحب. نقدم من خلال هذه المسابقة لحرفاء أوريدو الأوفياء، سياراتنا المستدامة والصديقة للبيئة وذات الاعتمادية الفائقة والتي تتميز أيضاً بتصاميم متطورة تلبي مختلف الأذواق. نوجه أطيب التمنيات لجميع المشاركين.

حتى المشتركين الذين لم يقوموا بشراء باقة الإنترنت سيكون لديهم الفرصة للمشاركة في أي نقطة بيع أوريدو، حيث يمكنهم تسجيل استمارة المشاركة للدخول في عملية القرعة والسحب.

كل مكالمات، وكل رسالة، وكل اتصال يقوم بترسيخ رابط لا يُصاهى بين أوريدو وحرفائها الكرام، حيث تسعى الشركة دائماً لتلبية جميع احتياجاتهم ومرافقتهم في كل مناسبة هامة في حياتهم.

ستجرى في 15 فيفري 2024. سيتاح لأربعة أشخاص محظوظين فرصة الفوز بجوائز قيمة. ستكون هناك فرصة للفوز بسيارتي Bako Bee التونسية الصنع، هذه السيارات التي تتميز بابتكارها في التصميم واهتمامها بالقيادة البيئية والحديثة.

عيد الحب هذا، هو فرصة جديدة لـ "أوريدو" لإبراز مدى التزامها تجاه كل التونسيين والتونسيات، الذي يتجاوز بكثير مجرد الاتصال، بل رغبة دائمة في خلق تجارب استثنائية جديدة. لهذا السبب، بالإضافة إلى فرصة الفوز بسيارتي "Bako Bee"، ستقوم "أوريدو" بمنح فائزين إضافيين مبلغ جملي 10 الاف دينار نقداً، حيث سينال كل فائز 5 الاف دينار.

وصرح السيد بوبكر سيالة، باعث مؤسسة Bako لصناعة السيارات الكهربائية: "يسرنا

ومن ناحية ثالثة، لا يمكن النظر لهذه التصريحات التي تبدو داعمة لحرية الرأي والتعبير الصادر من النواب خارج خاتمة تسجيل الحضور، فهؤلاء النواب الذين ساءروا عقد الجلسة الافتتاحية لمجلسهم بعد اجراء عملية فرز بين الصحفيين و منع اغلبهم من الحضور، و الذين ايدوا اقضاء و استبعاد الصحفيين و ممثلي المجتمع المدني من مواكبة اشغال اللجان البرلمانية لا يمكنهم الذهاب بعيدا في هذا الاتجاه.

يضاف الى ذلك أن أعضاء مجلس نواب الشعب قد قدموا نحو 15 مقترح قانون اغلبها لم تتم مناقشته، ما دفع مكتب مجلس نواب الشعب يتوجه الى اجراءات جديدة تقتضي بتصريح النواب بمشاركتهم في مقترحات القوانين بهدف ترشيد التشريع و ضمان عدم التداخل مع السلطة التنفيذية.

وكانت العديد من الجهات قد دعت في اوقات سابقة الى ضرورة التنسيق المسبق في الجهود بين البرلمان و الحكومة حتى تكون البوصلة واضحة و تكون التشريعات التي من الممكن ان يقترحها مجلس نواب الشعب متوافقة مع ما يمكن ان تقدمه الوظيفة

التنفيذية من سياسات عمومية. و سيكون على الأرجح الخطاب الأكثر مقبولية في هذا الاتجاه ذلك الخطاب الذي يوازن بين الحق في حماية حرية التعبير مع الحاجة الى مكافحة الجرائم السبرنية و الفوضى الكبرى في الفضاء الافتراضي، حيث لا يمكن الاستهانة بالتداعيات الخطيرة التي سببتها حملات التشويه و المس من الاعراض و الاشاعات و عمليات التلاعب بالمحتوى و توجيه الرأي العام وهي ممارسات تستوجب الردع لضمان عدم تكررها في المستقبل.



فكرة التصادم مستبعدة فإن طرح الفكرة في حد ذاته نوع من التوظيف السياسي لا غير.

ومن ناحية ثانية لم يعد ممكنا الحديث على انسجام برلماني و اتفاق شبه كلي على مسألة ما، او الاعتقاد بوجود رأي سائد حول امكانية تعديل المرسوم 54 مثلما يشاع، بعد أن كشف مقترح القانون المتعلق بتجريم التطبيع مع الكيان الصهيوني و منع الاعتراف به و هن هذا الانسجام التي تشنت يوم المرور الى التصويت في الجلسة العامة.

المسألة أقرب إلى الشعارات تتقيح المرسوم 54 في البرلمان مستبعد

على السعي لتتقيح المرسوم عدد 54 في مجلس نواب الشعب لا يزيد عن الشعارات السياسية و ادعاء البطولات الوهمية و ذلك لعدة اعتبارات.

لا دور للبرلمان في تعديل المرسوم

وسبق أن عرضت الوظيفة التنفيذية على مجلس نواب الشعب مشروع قانون يتعلق بتتقيح المرسوم الرئاسي المتعلق بالصلاح الجزائي، حيث حاول بعض النواب ادخال تعديلات عليه، لكن كل تلك التعديلات سقطت و مرّ النص الاصيل لمشروع القانون.

فمن ناحية اولي تشير فكرة تغيير مرسوم رئاسي بمقترح قانون من النواب بالضرورة فكرة التصادم، فمن الناحية العملية الصرفة لا يمكن الحديث عن نجاح أي نص تشريعي صادر من سلطة النواب و منقح لقرارات تعتبر تأسيسية دون وجود اتفاق مع هذه السلطة التأسيسية التي اصبحت مركز القرار السياسي بمقتضى الدستور الجديد، و طالما أن

المرسوم عدد 54 و لتدعيم حرية التعبير و الرأي في البلاد من خلال العمل على اصدار التشريعات اللازمة. وترافقت هذه التصريحات مع تصريحات اخرى في نفس الاتجاه عبر عنها الاتحاد العام التونسي للشغل و الهيئة الوطنية للمحاميين و جهات اخرى، حيث يبدو المسعى نبيل في اتجاه منع اي انحراف محتمل بمضمون المرسوم الرئاسي كي لا يستغل خارج مقاصده و هي مسألة حقوقية مهمة سيكون من المفيد جدًا مناقشتها مع السلطة من باب الاثراء والاقتراح.

و طالبت العديد من القوى السياسية و المدنية بالغاء المرسوم عدد 54 او العمل على تعديله، معتبرين ان تطبيقه في المحاكم قد مس بمناخ الحريات في البلاد، فيما كشفت الرابطة التونسية لحقوق الانسان أن ما لا يقل عن 300 ملاحقة قضائية قد جرت في السنة الماضية على معنى المرسوم عدد 54.

وخلافا لذلك يبدو أن الحديث المتواتر

طاهر الحرشاني

تتواتر الانباء حول امكانية تعديل المرسوم عدد 54 المتعلق بمكافحة الجرائم في انظمة المعلومات و الاتصال في مجلس نواب الشعب قريبا، غير أن العديد من المؤشرات تستبعد القيام بهذه الخطوة على الأرجح.

وصرحت قيادات من حزب حركة الشعب في الفترة الاخيرة عن اعتزام كتلة الخط الوطني السيادي التي ينتمون اليها والتي تضم 15 نائبا تقديم مقترح قانون يتعلق بتعديل المرسوم الرئاسي عدد 54 على اعتبار أن هذا المرسوم جاء لضرب الفوضى في المجال الافتراضي و تتبع الجرائم السبرنية لكنه تحول الى قيادا على حرية التعبير و الرأي حسب تصريحاتهم.

وسبق أن أكد نواب من مختلف الكتل البرلمانية الموجودة في مجلس نواب الشعب عن استعدادهم لتعديل



بعد تواتر تبادل الزيارات واللقاءات بين كبار مسؤولي البلدين العلاقات التونسية الجزائرية التاريخية تاريخ طويل من التفاهم والعمل المشترك سيصمد امام كل التحديات



محمد عمار

نشطت في الفترة الأخيرة الدبلوماسية التونسية ونظيرتها الجزائرية بشكل كبير من أجل مزيد توطيد العلاقات بين البلدين. وقد عقدت عدة لقاءات بين الطرفين داخل تونس أو خارجها لتنتقل إلى أعلى مستوي بين الرئيسين قيس سعيد وعبد المجيد تبون من خلال الرسالة التي قدمها وزير الخارجية الجزائري إلى الرئيس سعيد.

لقاءات متعددة بين وزيري خارجية البلدين

نهاية الشهر الفارط وتحديدا في مدينة روما كان هناك لقاء بين وزير الخارجية نبيل عمار ونظيره الجزائري أحمد عطاف. هذا اللقاء جاء على هامش مشاركة الوفد الرسمي التونسي برئاسة رئيس الجمهورية قيس سعيد في قمة إيطاليا - إفريقيا. وحسب بلاغ وزارة الخارجية فإن هذا اللقاء مثل "مناسبة لتأكيد عمق ومتانة الروابط الأخوية التاريخية التي تجمع بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها في مختلف المجالات بما ينسجم مع تطلعات الشعبين الشقيقين نحو مزيد التكامل والشراكة الاستراتيجية". القضية الفلسطينية كانت أيضا من أهم محاور هذا اللقاء حيث جدد الجانبان دعمهما للشعب الفلسطيني لاسترداد حقوقه المشروعة. كما تباعثا حول عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك ومنها تلك المتعلقة بتعزيز مسارات التنمية والسلام في القارة الإفريقية وتكثيف الجهود للحد من تداعيات الهجرة غير النظامية وأهمية إيجاد حلول ناجعة لمعالجة هذه الظاهرة.

بعد أيام قليلة وتحديدا يوم 2 فيفري الجاري أدى أحمد عطاف، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج للجمهورية الجزائرية

الديمقراطية الشعبية زيارة لتونس. كمبعوث خاص محملا برسالة خطية إلى رئيس الجمهورية قيس سعيد من قبل الرئيس عبد المجيد تبون. لكن قبل لقائه برئيس الجمهورية التقى وزير الخارجية الجزائري نظيره التونسي نبيل عمار. وأكد على العزم المشترك الذي يحدو قيادتي البلدين لتعزيز وتطوير العلاقات التونسية الجزائرية في شتى المجالات والارتقاء بها إلى أرفع المراتب. كما أكد الجانبان حرص البلدين على مزيد تكريس سنة التشاور والتنسيق بخصوص القضايا ذات الاهتمام المشترك اقليميا ودوليا وخاصة القضية الفلسطينية. كما تباعثا حول عدد من المسائل الدولية والتحديات الماثلة في الجوار الإقليمي على غرار مكافحة الإرهاب والحد من ظاهرة الهجرة غير النظامية وأكد أهمية دعم جهود التنمية والأمن والاستقرار في القارة الإفريقية.

زيارة وزير الداخلية كمال الفقيه إلى الجزائر

وزير الداخلية كمال الفقيه هو الآخر قام بزيارة إلى الجزائر حيث عقد لقاء مع نظيره الجزائري ابراهيم مراد. وقد شارك صحبة مجموعة من ولاة المناطق الحدودية في اختتام الدورة الأولى للجنة الثنائية لتنمية وترقية المناطق الحدودية التونسية الجزائرية. وقد وقع الوزيران بالمناسبة ورقة طريق الدورة الأولى المتضمنة للآليات العملية للنهوض بالمناطق الحدودية للبلدين. من جهة أخرى كان هناك لقاء بين كمال الفقيه وزير الداخلية بنذير العرابوي الوزير الأول الجزائري. وهذه الزيارة تأتي ضمن اللقاءات التي جمعت بين المسؤولين في البلدين وخاصة على مستوى وزراء الخارجية. ماذا في رسالة الرئيس تبون للرئيس قيس سعيد؟

استقبل رئيس الجمهورية قيس سعيد يوم الجمعة الماضي بقصر

قرطاج أحمد عطاف، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج الجزائري، الذي يؤدي زيارة إلى تونس بصفته مبعوثا خاصا محملا برسالة خطية موجهة إلى رئيس الدولة من قبل عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية الجزائرية. هذه الرسالة رأها بعض الملاحظين أنها جاءت إثر مشاركة الرئيس قيس سعيد في قمة إيطاليا إفريقيا، وتلك القمة تم الحديث فيها على عدة ملفات أهمها ملف الطاقة وملف المهاجرين، وبالتالي فإن تونس والجزائر معنيتان بهذين الملفين على اعتبار الحدود المشتركة والعلاقات التي تربط بين البلدين. وبالتالي يرى المتابعون للشأن الإفريقي أن هذه اللقاءات والرسالة التي بعث بها الرئيس الجزائري للرئيس قيس سعيد

جاءت لمزيد التنسيق والتعاون في ظل المتغيرات السياسية والاقتصادية في العالم وخاصة فيما يخص القضية الفلسطينية على اعتبار أن موقف البلدين متقاربان بخصوص الحرب على قطاع غزة. من جهة أخرى استقبل رئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد المنفي بمقر المجلس، وزير الخارجية الجزائري أحمد عطاف، الذي سلمه رسالة خطية من رئيس الجمهورية الجزائرية عبد المجيد تبون وقد تناول اللقاء تطورات الأوضاع السياسية والأمنية في ليبيا وتأثيرها على دول الجوار، كما تم التأكيد خلال اللقاء على أهمية توطيد العلاقات الثنائية بين البلدين "في إطار تجسيد وتعزيز أواصر الأخوة والتضامن والتعاون والحفاظ

على تقاليد التشاور والتنسيق وتكثيفها بما يخدم مصالح البلدين واستقرار المنطقة وجوارها الإقليمي". وهذه الرسالة يرى البعض أنها في ترابط كبير مع الرسالة التي وصلت للرئيس قيس سعيد من الرئيس تبون لتؤكد مرة أخرى الدور الكبير للعلاقة بين البلدان الثلاث وضرورة التنسيق بينها لتكون الرؤى موحدة في مواجهة مختلف التحديات الإقليمية والقارية والدولية والعمل على تجميع القوى للتعاون لما فيه خير البلدان الثلاثة التي تمثل كل واحدة منها العمق الاستراتيجي للدولتين الاخرتين وتأكيد ان ما يربطهم من علاقات أقوى من ان تؤثر فيه التحديات مهما تنوعت.



خلدها التاريخ وبصم على عراقتها الزربية قرية بزغوان فسيفساء التقت فيها الحضارات والثقافات



للتراث.

توافد حضارات عديدة على القرية

وقد توافدت على هذه القرية، العديد من الحضارات، وعرف مجالها تتالي ذات الحضارات التي مرّت على البلاد التونسية حيث يعود تاريخ التوطن في هذا المجال إلى عصور ما قبل التاريخ وتعتبر الأدوات المصنوعة من الصوان شواهد على تواجد الإنسان في هذه القرية وناحتها. كما تواصل الحضور البشري منذ فجر التاريخ، وهو كشفت عنه الأبحاث الأثرية من مقابر لوبية-بونية في كامل مجال جبل زغوان.

المكوّن المعماري والثقافي في "الزربية العليا"

يدل نمط عيش متساكني قرية "الزربية العليا"، على المكوّنات الثقافية الموجودة، ويتكوّن النسيج المعماري من مكوّنات طبيعيّة متمثلة في الطابع البربري في البناء، حيث تلتصق المساكن ببعضها كأنها حصن متين وجدار منيع ضدّ الأعداء. وتحتوي على وحدات اقتصادية متنوعة ومنشآت مائيّة، ومسجد جامع، وزاوية، ومزارات تدور حولها الحياة الثقافية والاجتماعية لمتساكني القرية لتأوي هذه المعالم الأنشطة الدينية والروحية والاجتماعية.

بلحسن الشاذلي وبئر القليعة والقصور وحنايا عين الباطرية وحمّام الزربية الذي ارتقت في الحقبة الرومانية إلى بلدية وتحصل مواطنوها على لقب مواطن لروما لتشبعهم بالحضارة الرومانية، وفق ذات المصدر. ويرجح جل المؤرخين، وفق المعهد أيضا، ميلاد قرية الزربية العليا إلى الغزو الروماني للبلاد التونسية أو إلى القرن الحادي عشر أثناء الزحف الهلالي على البلاد التونسية ويستدلون في ذلك إلى عادة البربر في الالتجاء إلى أعالي الجبال للفرار من الأجنب الغزاة عبر "قرى ملاجئ".

وتفيد الذاكرة الشعبية بأن إنشاء قرية الزربية العليا قد يعود إلى القرن السابع عشر عن طريق 3 أخوة قدموا من الساقية الحمراء من بلاد المغرب واستقروا في 3 مواقع جبلية مختلفة والزربية وجرادو وتكرونة وابتنوا 3 بيوت فوق قممها وجعلوا لغة التواصل فيما بينهم بواسطة الدخان ولونه للتبليغ عن مكروه أو طارئ أو فرح. وفي رواية أخرى، أنشأت القرية من قبل بعض القبائل القادمة من الساقية الحمراء وبلاد المغرب الأقصى مثل منصور وبن علي ومبارك والحاج حسين وقبائل قادمة من المغرب مثل البديوي والحمارنة، وذلك دائماً وفق ما طالعناه في موقع المعهد الوطني



ثلاثة أخوة قدموا من المغرب الأقصى، أسّس كل واحد منهم قرية في قمة من قمم المرتفعات الجبلية التي تعتبر توأماً طبيعياً لجبل زغوان. وحسب المعهد الوطني للتراث، يعود التواجد البشري في "الزربية العليا" و"جرادو" و"تكرونة" إلى العهد اللوبي، إذ تؤكد الآثار المكتشفة بالمنطقة تتالي الحضارات عليها كالبربرية والبونية والرومانية والبيزنطية ثم العربية ونذكر منها فدان الزنان وبئر سيدي

قمة التلّ للدفاع عن أنفسهم من الأخطار الخارجية، وهو ما نجده في كل القرى البربرية شمالاً وجنوباً. تعمقنا أكثر في البحث لنكتشف ما تقوله الروايات التاريخية في تشييد قرية "الزربية العليا"، فالتقينا الباحثة مريم المرزوقي التي روت أنّ تأسيس القرية ارتبط بمثيلاتها في نفس المجال الجغرافي أي قريتي "تكرونة" و"جرادو"، مبينة أنّ الروايات المتداولة تذكر أنّ تأسيس هذه القرى يعود إلى

محمد الدريدي

تعتبر قرية "الزربية العليا" بولاية زغوان فسيفساء التقت فيها الحضارات والثقافات على مرّ الزمان لتترك لهذه القرية موروثاً ثقافياً مادياً ورمزياً نحت على الرقعة الجغرافية للقرية، ونقش على جدرانها صور الحياة الدينية والمعمارية والتاريخية والاجتماعية. فما سرّ هذه القرية؟ وكيف ساهم الزمان والفضاء في تشكيل ملامحها الثقافية؟

بناء "الزربية العليا" وقصة الإخوة الثلاث

بداية حسب تعريف المعهد الوطني للتراث، تعني كلمة "الزربية" التحويلة أو المنطقة المسورة والصحن المكشوف "الحوش". ويرى عمر بالهادي، باحث في مجال التهيئة العمرانية والحضرية، أنّ علوية القرية لها رمزية خاصة إذ تدلّ على الواعز الدفاعي للموضع لدى البربر الذين أنشأوا القرية، واختاروا التوطن في



سامي الهويدي لـ "24 / 24"

إحداث الديوان الوطني للأعلاف حل جذري لمشاكل الفلاحين

سماح باشا

أفاد رئيس الاتحاد العام للفلاحة والصيد البحري سامي الهويدي لمراسلة "24/24" بالجهة أن قطاع الأعلاف هو قطاع استراتيجي بامتياز لتضمّنه لمنظومة متكاملة على غرار قطاع تربية الماشية وكذلك قطاع اللحوم الحمراء.

وأضاف ان الاتحاد يبارك إحداث الديوان الوطني للأعلاف بقرار من رئيس الجمهورية نظرا لأهميته في تنظيم القطاع والخروج من عدة اشكاليات مفروضة عليه على مستوى التوزيع وخاصة على مستوى النيابات التي تشهد عدة تجاوزات في عدم الالتزام بكراس الشروط مما يضر بشريحة هامة من الفلاحين الصغار.

ومن جانبهم، صرح بعض الفلاحين أن الأعلاف مفقودة وغير متوفرة مما تسبب في تخلصهم من عدد كبير من اغنامهم ببيعهم، وهذا راجع لرفع الدعم عن قطاع العلف كما أكدوا أن سنة 2023 كانت سنة جفاف ورغم تقديمهم لوصولات شراء الأعلاف الا انهم لم يتحصلوا على إجابة شافية مشيرين ان بيع اغنامهم لم يغطي ايدا مصاريف الأعلاف.

سيدي بوزيد

حجز كمية من قوارير الغاز المنزلي

تمكنت دورية مشتركة بين الوحدات الأمنية التابعة لمنطقة الأمن العمومي وفرقة مراقبة ومرافقة المتفجرات والمواد الخطرة بمنطقة الحرس الوطني بسيدي بوزيد بمشاركة مصالح التجارة و إثر مراقبة مستنود معد لتوزيع الغاز المنزلي من تسجيل جملة من الإخلالات و المتمثلة في عدم توفر كراس الشروط وشهادة الوقاية من الحرائق بالإضافة إلى عدم الاستظهار بقرار فتح مؤسسة مرتبة في سلم الأخطار كما تم حجز 1365 قارورة غاز منزلي .

بمراجعة النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بسيدي بوزيد أذنت باتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة .

محمد المبروك السلامي

قصة

الهندي لدى مروج حيز صفيحتين من القنب

تمكنت فرقة الشرطة العدلية بقفصة من القبض على شخص قام بجلب كمية من مخدر القنب الهندي من فريانة بنية ترويجها بقفصة وحجز صفيحتين من مخدر القنب الهندي كانت بحوزته.

بمراجعة النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بقفصة أذنت لمركز الاستمرار العدلية بمنطقة الأمن الوطني بقفصة بفتح محضر من أجل "مسك واستهلاك وترويج مادة مخدرة" والاحتفاظ بالملظون فيه والأبحاث متواصلة.

محمد المبروك السلامي

قصة

حجز كمية من الـ"قرايا" المسكرة

تمكنت دورية تابعة للوحدات الإستعلاماتية بمنطقة الحرس الوطني بقفصة من حجز 3000 لتر من "القرايا" المسكرة وبعض المعدات التي يتم إستعمالها في تصنيعها بمنزل إحدى متساكني الجهة و الذي تبين أنه مفتش عنه لفائدة وحدات أمنية وهياكل قضائية مختلفة من أجل تورطه في قضايا حق عام

بمراجعة النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بقفصة أذنت باتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة في شأنه.

محمد المبروك السلامي

جربة

حجز 7 صفائح زطللة لدى مروج

تمكنت الوحدات الأمنية التابعة لفرقة شرطة النجدة بمنطقة الامن الوطني بجربة من القبض على مروج مواد مخدرة محل بطاقة جلب موضوعها "استهلاك مادة مخدرة مدرجة بالجدول ب والمسك والتوسط والنقل للمواد المخدرة" وحجز عدد 7 صفائح من مخدر القنب الهندي وقطع من نفس المخدرو مبلغ مالي قدره 7539 دينار 7 موس صغير الحجم يستعمل في عملية القص وميزان الكتروني كانت بحوزته

بمراجعة النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بمدنين أذنت بالاحتفاظ به من أجل "المسك بنية الاستهلاك والاتجار في مادة مخدرة مدرجة بالجدول ب" والأبحاث متواصلة.

قابس

إحباط 8 عمليات تهريب

في إطار التصدي لظاهرة التهريب و التجارة الموازية تمكنت الوحدات المرورية بمنطقة الحرس الوطني بمارث، إقليم قابس، من إحباط 8 عمليات تهريب لبضاعة خاضعة لقاعدة إثبات المصدر بقيمة مالية 386 ألف دينار.

بين سيدي بوزيد و القيروان

تفكيك شبكة مختصة في ترويج المخدرات

تمكنت الوحدات الإستعلاماتية بمنطقة الحرس الوطني الرقاب بالتنسيق مع الوحدات الإستعلاماتية بالقيروان من الكشف عن شبكة مختصة في نقل وترويج الأقراص المخدرة و حجز 130 قرصا مخدرا بحوزة فتاة على متن سيارة أجرة، وبالتحري معها تم التعرف على المروج الرئيسي والذي بمداهمة منزله تم حجز مبلغ مالي متأت من عائدات الترويج، وبمراجعة النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بسيدي بوزيد أذنت بالاحتفاظ بهما واتخاذ الإجراءات القانونية في شأنهما.

مع اقتراب شهر رمضان مواطنون يشتكون من غلاء الأسعار وفقدان المواد الاساسية

محمد علي جرادة

اشتكى عدد من المواطنين من ارتفاع أسعار المواد الغذائية وفقدان المواد الاساسية مثل السكر الزيت النباتي المدعم والحليب خاصة مع اقتراب شهر رمضان وسط مطالبتهم الجهات المسؤولة، بحمايتهم من المضاربيين و المحتكرين الذين يساهمون في إرتفاع أسعار بعض المنتجات الغذائية.

ففي بعض الأسواق بولاية نابل لا تتوقف شكاوى بعض المواطنين من غلاء الأسعار خاصة اللحوم الحمراء التي يتجاوز ثمن الكيلو غرام 45 دينارا " داعين وزارة التجارة إلى الضغط على الأسعار وتوفير المواد الاساسية".

ويأتي هذا الارتفاع وسط تطمينات المسؤولين إذ أكد سمير الخلفاوي المدير الجهوي للتجارة بنابل لـ"24/24" ان جميع المواد الاستهلاكية ستكون متوفرة خلال شهر رمضان مبينا أن جلسة اللجنة الجهوية لمتابعة تطور الأسعار وضمان انتظام التوريد والتصدي للتهريب والإحتكار والتجارة الموازية والإنتصاب الفوضوي والسلامة الصحية للأغذية انعقدت مؤخرا بمقر الولاية و تم التطرق الى الوضع العام بالجهة.

ولفت ان البرنامج التنفيذي لحملات المراقبة المشتركة خلال شهري فيفري ومارس 2024 سيرتكز أساسا على تعزيز الرقابة على المواد المدعمة والمواد الغذائية الأساسية إضافة إلى تكثيف حملات المراقبة الدورية لمسالك التفصيل على المنتوجات الفلاحية الطازجة ومواصلة برنامج توزيع زيت الزيتون البكر المعبى ومراقبة الجودة إستعدادا لشهر رمضان المعظم وتكثيف المراقبة عبر الطرقات.

تكثيف العمل الرقابي

وأكد الخلفاوي ان الوضع العام للتزود بمادة الحليب سيشهد انفراجا خلال بداية شهر فيفري التي تعتبر فترة ذروة الانتاج لهذه المادة مشيرا الى تكثيف العمل الرقابي من قبل مصالح المراقبة الاقتصادية التابعة للإدارة الجهوية للتجارة بنابل بالاشتراك مع المصالح الامنية لمحلات بيع الحليب بالتفصيل ووحدات الانتاج.

وقال الخلفاوي في تعليقه على توزيع الخبز الجديد المدعم الذي تم الاعلان عنه مؤخرا، انه برنامج في طور الدراسة مع المصالح المعنية من طرف الديوان الوطني للحبوب ووزارة التجارة ووزارة الفلاحة و أنه سيتم الانطلاق في تنفيذه في القريب العاجل. و أضاف المدير الجهوي أن الوضع العام بالمخابز مستقر بولاية نابل حيث

تم توزيع 90% من الحصص المخصصة لشهر جانفي 2024 من هذه المادة مع تخصيص حصص استثنائية قدرها 260 قنطارا من مادة "الفريئة" المدعمة لاستكمال الفترة المتبقية، كما تم

التركيز على المناطق التي تشهد نقصا واضطرابا في التوريد على غرار مركز الولاية ودار شعبان الفهري وقربة وقرمبالية.



حجز كمية من القهوة
واكد المتحدث ان اعوان المراقبة الاقتصادية بالإدارة الجهوية للتجارة بنابل تمكنوا من حجز 3 آلاف كيلوغرام من مادة القهوة بسبب ارتكاب مخالفات مخلة بشفافية المعاملات التجارية خلال قيامهم بعمل رقابي وعملية مسح شاملة للوحدات المختصة في قلي وترويج القهوة بولاية نابل والتي شملت 15 وحدة و رفع عديد المخالفات المتعلقة بالترفيغ في الاسعار واخفاء البضاعة وعدم اشهار الاسعار.

كما تم كذلك اقتراح منع تزويد 4 وحدات مختصة في قلي وتعليب القهوة بسبب ممارسات احتكارية وسيتم اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة في شأن المخالفين.



الدورة الخامسة لمهرجان سينما الجريد عروض سينمائية وورشات وفقرات تنشيطية متنوعة

اختتمت بدار الثقافة حامة الجريد، من ولاية توزر الدورة الخامسة لمهرجان سينما الجريد حيث عاش الأطفال والزوار العديد من العروض السينمائية والورشات والحوارات الثقافية والمسابقات وقد كان الافتتاح بمعرض صور للتعريف بخصوصيات الجهة من إنتاج نادي السينما والصورة

كما اشرف إطرار دار الثقافة على تأطير الورشات الفنية وهي ورشات اهتمت بتحويل القصة إلى فيلم، والتصوير الفوتوغرافي، والمونتاج بعنوان "خوذ عيني تشوف بيها"، وتمت برمجة أشرطة للأطفال على غرار "بابا مسافر" لهشام بن عمار و"يد اللوح" لكوثر بن هنية و"حجر لاند"، وكان للكحول نصيب بعرض أشرطة "خلينا هكه خير" لمهدي رصاوي و"انترنات" لسمير حرباوي و"أرض الحكاية" و"فلسطين ستيريو" للمخرج الفلسطيني رشيد مشعراوي إضافة انه تم تنظيم حوارات ثقافية حول مهرجان سينما الجريد الواقع والآفاق .

محمد المبروك السلامي

توزر

41 مشروعاً ممولاً من برنامج رائدات

احتلت توزر المرتبة الأولى في عدد المشاريع الممولة من برنامج "رائدات" المنفذ عن طريق وزارة شؤون المرأة والأسرة والطفولة وكبار السن، حيث بلغ عددها 41 مشروعاً صغيراً في عدة مجالات على غرار المهن الصغرى والصناعات التقليدية وللإشارة فقد وردت على المنصة الالكترونية لبرنامج "رائدات" بولاية توزر منذ انطلاقه 428 فكرة مشروع تم قبول 148 مشروعاً منها و24 في قائمة الانتظار، والباقي بصدد المعالجة حسب الإجراءات المعمول بها من طرف البنك التونسي وتبلغ قيمة المشاريع الممولة حتى الآن بين 4 آلاف دينار و35 ألف دينار في مجالات المهن الصغرى والخدمات والصناعات التقليدية.

محمد المبروك السلامي

بعد الغاء خط تونس توزر

الغرفة الجهوية لوكالات الأسفار تتحرك

أثار القرار الذي اتخذته إدارة الخطوط الجوية التونسية السريعة بإلغاء خط تونس - توزر - تونس استياء المواطنين والفاعلين السياحيين، مما جعل الغرفة الجهوية لوكالات الأسفار بتوزر و بحضور عدد من المستثمرين والفاعلين في القطاع السياحي بالجهة تعقد جلسة أولية لتدارس الخطوات التي يجب اتخاذها للمحافظة على الرحلات المبرمجة والسعي إلى إضافة رحلات إضافية خاصة بعد الانتعاش التي يشهدها الموسم السياحي بالجهة، كما عبر الحاضرون عن استغرابهم من الغاء الرحلة رغم النجاح الباهر الذي حققته الرحلات الداخلية بفضل جهود السلطات الجهوية ووزارة السياحة و عديد المتدخلين، معتبرين أن قرار الغاء الرحلة جاء في توقيت غير مناسب لتزامنه مع ذروة الموسم السياحي مما سيؤدي إلى شلل في عديد الأنشطة السياحية كما سيحد من توافد السياح الأجانب انطلاقاً من العاصمة أو المدن السياحية وعودتهم في ظروف.



لتحسين جودة المياه المعالجة ودعم مجابهة التغيرات المناخية اتفاقية تمويل بين تونس والبنك الافريقي للتنمية بقيمة 81,9 مليون يورو

محمد الدريدي

وقعت تونس والبنك الافريقي للتنمية اتفاقية تمويل بقيمة 81,9 مليون أورو، أي ما يناهز 276 مليون دينار، لتمويل مشروع تحسين جودة المياه المعالجة لدعم مجابهة التغيرات المناخية الذي سيتولى الديوان الوطني للتطهير الإشراف على تنفيذه خلال الفترة 2024/2028 .

وسيساهم هذا المشروع في إنتاج مياه معالجة ثلاثياً مطابقة للمواصفات بما يمكن من إعادة استغلالها في المجال الفلاحي لا سيما في مجال إنتاج الأعلاف وتوفير المراعي وذلك في ضوء التغيرات المناخية وما ينجم عنها من شح مائي، هذا بالإضافة إلى ما سيوفره هذا المشروع من فرص لدعم القدرات التقنية والمؤسسية للديوان. ويندرج هذا المشروع في إطار دعم مردودية قطاع التطهير والتحكم في الطاقة المستعملة في هذا المجال من خلال استخدام الطاقة الشمسية وذلك في 19 محطة تطهير موزعة على 11 ولاية وهي: نابل وزغوان وباجة وجندوبة والقصرين وسيدي بوزيد وصفاقس وقفصة وتوزر وقبلي ومدنين. وسيمكن المشروع، كذلك، من تحسين جودة الحياة لأكثر من 670 ألف مواطن من خلال توفير مياه الري لزهاء 3 آلاف هكتار من الأراضي الفلاحية. كما سيساهم في احداث 250 موطن شغل مباشر وحوالي 1000 موطن عمل غير مباشر. وأكدت وزيرة الاقتصاد والتخطيط، فريال الورغي، أهمية المشروع باعتبار مردوديته الثلاثية، البيئية والاجتماعية والاقتصادية خاصة في ضوء التحديات التي برزت في الآونة الأخيرة جراء التغيرات المناخية لا سيما على مستوى ندرة المياه. ولفتت إلى الأهمية الخاصة لهذا المشروع على مستويات الاستثمار المدمج والمستدام الذي يستهدف تعبئة موارد غير تقليدية لفائدة القطاع الفلاحي وغير المرتبطة بالتغيرات المناخية في ظرف يتسم بالجفاف وندرة الموارد المائية علاوة على تقليص فاتورة الطاقة الشمسية، وفق تفسيرها. وتابعت موضحة ان هذا المشروع يتنزل في إطار دعم نتائج المرحلة الأولى من المشروع الذي موله البنك الافريقي للتنمية واستكملت سنة 2020.

وأفادت وزيرة البيئة، ليلي الشياوي، من جانبها، ان تونس تعدّ 27 محطة تطهير، فقط، مجهزة بالمعالجة الثلاثية، من ضمن 125 محطة، مضيئة ان الغاية المنشودة تتمثل في تركيز المعالجة الثلاثية بكل المحطات. وأوضحت ان إعادة تأهيل المحطات، الموجودة بعد، يستغرق وقتاً اقل من بناء محطات جديدة، مذكرة أن معالجة المياه المستعملة ثلاثياً وبعتماد الطاقات المتجددة والعمل على تعميم هذه التقنية على جميع محطات التطهير يشكل احد أبرز أهداف وعناصر استراتيجية القطاع للفترة 2023/2025 . وأشارت المدير العام المساعدة للمكتب الإقليمي للبنك الافريقي للتنمية، مالين بلومبرغ، من جهتها، إلى ان الوضعية المائية الحالية كان لها آثار اقتصادية واجتماعية، في وقت لا تتجاوز فيه نسبة إعادة استخدام المياه المعالجة 10 بالمائة. وينصهر هذا المشروع في إطار الاقتصاد الدائري وهو ما يقيم الدليل على ان استعمال المياه المعالجة ثلاثياً يساهم في تحسين الوضع المائي إزاء التغيرات المناخية.

الديوان الوطني للأعلاف هل ينهي أزمة الأعلاف في تونس؟

إلى منظومة متشعبة وغامضة خاصة بعد تدخل جهات مهنية وأصبحت تشارك في عملية التوزيع.

تغول المجامع المهنية

تتولى قرابة 12 شركة توريد الأعلاف وتحتكر 7 شركات تنتمي إلى مجمع واحد توريد 80% من الأعلاف في حين تورد الشركات الأخرى الـ 20% المتبقية وهذا ما يتيح لها مجالاً واسعاً لتحديد الأسعار حسب استراتيجية ربحية كبيرة وهو ما يجعلها مستفيدة في كل الأحوال سواء خلال إنتاج وبيع الأعلاف أو عند إنتاج اللحوم والدواجن. ولأجل هذا فإن المجامع المهنية الكبرى المحتكرة لاستيراد وإنتاج وتسويق العلف تحتفظ لنفسها بربح مضاعف من إنتاج الأعلاف بما أنها لا تكتفي بتجارة الأعلاف فقط وإنما تستفيد كذلك من التكلفة المنخفضة لإنتاجها عبر شركات اللحوم التي تمتلكها.

تفاؤل بنجاح التجربة

إحداث الديوان الوطني للأعلاف ولئن اعتبره عديد الخبراء والفلاحين خطوة إيجابية لتنظيم القطاع وبداية تنفيذ خارطة طريق واضحة الأركان لإصلاح القطاع إلا أن ذلك يتطلب من أيضا إجراءات سريعة لحماية ما تبقى من قطاع الأبقار والمواشي بالحد من نزيف البيع والتهرب والتدخل لتغطية كلفة الإنتاج المرتفعة التي تثقل كاهل المربين من دون تحميلها على المستهلكين من فقراء ومتوسطي الدخل إضافة إلى تفكيك شبكة احتكار الأعلاف المركبة من خلال إلغاء أمر جانفي 1997 والتدقيق في كيفية توزيع الأعلاف المدعمة كالسداري والشعير وإعفاء صغار الفلاحين من ديون استخلاص مياه الري والقروض الصغرى وتطوير إنتاج أعلاف تونسية مركبة والتخلي تدريجياً عن التوريد والتشجيع على إعادة تربية السلالة المحلية التي تتأقلم بشكل كبير مع الظروف الطبيعية وتتميز بكلفة إنتاجها المنخفضة حتى تتمكن من تكوين قطاع يضم سلالات محلية وأخرى موروثة.



أصحاب المطاحن أو المناشير الصادرة من قبل سلطة الإشراف وهو ما أفضى إلى تسجيل تمييز بين الفلاحين وفتح المجال للاحتكار والمضاربة في الأسعار. فاعلاف مثل « السداري » المدعومة من قبل الدولة والتي تشرف على توزيعه عبر ديوان الحبوب لم يعد يباع للفلاحين بشفافية ولا يعطى حسب الحصص الطبيعية للجهات والفلاحين المعنيين تبعاً لأعداد رؤوس القطيع التي يملكونها ليتحول « السداري »

الأعلاف المهيمنة على القطاع من ترفيع في الأسعار من تلقاء نفسها ودون الرجوع أو التشاور مع أصحاب المهنة مستغلة في ذلك الغياب الكلي للسلطة الرقابية في ضبط هوامش الربح لمدخلات الأعلاف المركبة وعدم إدراجها ضمن قائمة المواد الأساسية، وتنضاف إلى هذه الإشكاليات ما تعاني منها مسالك توزيع العلف الحيواني من انخرام وعدم احترام للتراتب المتعلقة بتوزيع الأعلاف من قبل

للأعلاف والذي سيكلف بالمساهمة في ضبط الاستراتيجيات الوطنية والقطاعية للنهوض بالموارد العلفية وحوكمة التصرف فيها وضبط وتوفير الحاجيات السنوية من الموارد العلفية للقطيع وإنتاج وتوريد وتوزيع الموارد العلفية والاتجار فيها إلى جانب تكوين المخزونات الاحتياطية منها والقيام بكل التدخلات الضرورية لتعديل السوق، كما عهدت إلى الديوان الجديد مهمة المساهمة في إنجاز الدراسات الفنية والاقتصادية المتعلقة بمنظومة الأعلاف بما في ذلك تقديرات كلفة الإنتاج وفي المقابل تم الإبقاء على الديوان الوطني لتربية الماشية والأعلاف كهيكل عمومي تابع لوزارة الفلاحة والذي كان يعني سابقاً بمسألة الأعلاف.

غياب سلطة رقابية

الارتفاع المشط للأعلاف من سنة إلى أخرى ليس مرده فقط تواتر فترات الجفاف أو إلى تقلب الأسعار في الأسواق العالمية وإنما كان كذلك بسبب ما تنتهجه بعض شركات

جلال العرفاوي

أضحت عملية توفير الأعلاف تُوْرَق الفلاحين ومربي المواشي في تونس خاصة في ظل ارتفاع أسعارها وتواصل مظاهر الاحتكار والمضاربة وهو ما يهدد بصفة جدية الثروة الحيوانية وساهم أيضاً في تقلص إنتاج الحليب كما أصبح الاحتكار مصدراً للإثراء غير المشروع من قبل عدد من شركات لتوريد وتصنيع الأعلاف.

ونفى وزير الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري عبد المنعم بلعاتي مؤخراً وجود نقص كبير في الأعلاف موجه اللوم إلى الفلاحين بالوقوف وراء الأزمة وبين أن التحريات التي قامت بها الوزارة في عديد الولايات أكدت أن الدولة قد قامت بضخ كميات من الأعلاف تفوق الحاجيات بنحو 50 و 60% وأضاف أن عدداً من المربين يعمدون إلى القيام بعمليات مغالطة وتحيل بهدف الحصول على حصص أكبر من الأعلاف وذلك عبر تقديم أرقام مغلوطة عن عدد الرؤوس التي يمتلكونها أو تسجيلها بأحد أسماء أفراد عائلته ثم يقومون باحتكار المواد العلفية بما يؤدي إلى فقدانها بالأسواق وإلى انتشار مظاهر الاحتكار والمضاربة. وقد خلف ارتفاع أسعار الأعلاف مع تواتر سنوات الجفاف تدمراً كبيراً في صفوف الفلاحين ومربي الأبقار والمواشي وسط تحذير من انعكاسات نقص الأعلاف والتلاعب بمكونات ونسب تركيبها.

ديوان جديد للأعلاف

من أجل مزيد تنظيم قطاع الأعلاف في تونس ومن أجل إنهاء استنفال أزمة وجودها بالأسواق والقطع مع مظاهر الاحتكار في ظل تواصل سنوات الجفاف وتراجع مساحات المراعي التي تعد جزءاً من النظام الغذائي للمواشي والأبقار تضمن الرائد الرسمي للجمهورية التونسية الصادر يوم 10 جانفي 2024 الماضي الأمر المتعلق بإحداث الديوان الوطني



أيام قرطاج لفنون العرائس في دورتها الخامسة: افتتاح يليق بقرطاج مهدي إلى أطفال غزة

"شدوا بعضكم يا أهل فلسطين" وأيضا عروض "صندوق عجب" مع الثلاثي هيثم وناس ونهاد التواتي ونجيبه النوري.

وإجمالاً نال حفل افتتاح أيام قرطاج لفنون العرائس إعجاب الحضور من تونس ومن ضيوف المهرجان من 17 بلداً وعبر كل عن إعجابه بالافتتاح على طريقته، فقد اعتبر المسرحي لطفي الناجح أن الافتتاح يليق بأيام قرطاج لفنون العرائس وتفاجاً العرائسيون المشاركون في الدورة الخامسة من المملكة العربية السعودية بالحرفية في التنظيم وبالمستوى العالي لفن العرائس في تونس، وقالت الفنانة جميلة الشحي إن الافتتاح رائع ومشرف وأعاد لها ذكريات الطفولة، وهو نفس ما أكدته الإعلامية دلالة القاسمي حين عبرت عن إعجابها الكبير بحفل الافتتاح وبالآجواء التي ميزت مدينة الثقافة.

هذا العرس القرطاجني الذي ولد كبيراً وسيظل كبيراً لكونه الوحيد والأول من نوعه في العالم العربي وفي إفريقيا.

و تواصل حفل الافتتاح لأكثر من خمس ساعات، فتنوعت العروض الخارجية الموجهة للأطفال وكان مسك ختام الافتتاح مع عرض "لقاء" للفقييد الأسعد المحواشي، بعد ما قدم من عروض قياسية رائعة أبهرت الحضور فصفق لها بحرارة.

وجدير بالذكر أن حفل الافتتاح تضمن عروضاً قياسية، من تونس ومن ثلاثة عرائسيين من بلدان أوروبية وهم على التوالي: "توماس هيرفورتماريونيت" من ألمانيا، و"أنجيل نافارو" من إسبانيا، و"بنسيس اركادي" من المجر، ومن تونس عرض الثنائي حافظ زليط وخلود الناعس التي حركت عروسية العجوز الفلسطينية التي عرفت بأدائها للأغنية التراثية الفلسطينية

لها في وقفة تضامنية مع أطفال غزة والضفة الغربية، رافعين شعار "لا للإبادة الجماعية ولا لقتل الأطفال الأبرياء".. اليوم أطفالنا وشعبونا ليسوا عرائس ودمى تحركها أياد غادرة.. إلى أرواح الشهداء والمقاومة في غزة وفلسطين الأبية لكم من أطفال ورجال ونساء تونس ألف تحية.. إلى روح فقيد أيام قرطاج لفنون العرائس والمركز الوطني لفن العرائس، المرحوم الأسعد المحواشيمازلت حيا فينا وبيننا، بأعمالك وعرائسك مازلت المعلم الذي فارقنا وهو في أوج عطائه.. لروحك السلام سي لسعد هذه دورتك وهذا مهرجانك".

كما أبرزت السيدة منية المسعدي أن المهرجان يواصل الحفاظ على شعاره الرسمي والرمزي "ماريونات فن وحياتة"، وقالت إن الدورة الخامسة فيها دعوة صارخة للحياة، مرحبة بضيف شرف المهرجان دولة إيطاليا في

لمهرجان عن طريق مديرة الدورة السيدة منية عبيد المسعدي.

كلمة مديرة الدورة الخامسة لأيام قرطاج لفنون العرائس، تفاعل معها الجمهور الحاضر بكثافة في مسرح الجهات بمدينة الثقافة، وقالت في مستهلها: "إذا كان لا بد من تحريك، فلن نكون عرائس يحركها الغير.. نحن اليوم من مدينة الثقافة الشاذلي القليبي بتونس، نصنع العرائس لنحركها، لا ليحركنا الغير كعرائس بلا أرواح.. اليوم ترخّب بكم عروسية "يوسف" بشعرها "الكيري" ذلك الطفل الجميل "الأبيضاني الحلو" كما وصفته والدته، هذا الطفل الذي طالته يد الغدر في غزة فالتحق بجحافل الشهداء، هذا الطفل مازال حيا فينا".

وتابعت السيدة منية عبيد: "اليوم في افتتاح هذه الدورة الخامسة لأيام قرطاج لفنون العرائس، تجتمع مئات الأطفال التونسيين حاملين الأعلام التونسية والفلسطينية، ومحركين

افتتحت مؤخرًا، بمدينة الثقافة الشاذلي القليبي بالعاصمة الدورة الخامسة لأيام قرطاج لفنون العرائس، وسط حضور جماهيري كبير ملأ مختلف الفضاءات الخارجية لمدينة الثقافة، التي احتضنت عروضاً عرائسية للأطفال للعرائسي عياد بن معاقل، وعرضا موسيقيا لفنان الطفولة سامي دريز وعروضاً تنشيطية مختلفة منها عروض الدمى العملاقة.

انطلق حفل الافتتاح الرسمي للمهرجان الذي نشطته عضو الهيئة المديرة لأيام قرطاج لفنون العرائس شاكرا الرماح، واستهل بالنشيديين الرسميين التونسي والفلسطيني بحضور مجموعة من الأطفال يرتدون الزي العسكري ويحملون الأعلام التونسية، ثم جاءت الكلمة الرسمية

الدورة الـ 13 لمهرجان الأقصر للسينما الأفريقية:

فيلمان تونسيان ضمن المسابقات الرسمية.. و مختار العجيمي و لمياء قيقة في لجان التحكيم



متابعة: ريم حمزة

تنظم الدورة الـ 13 لمهرجان الأقصر للسينما الأفريقية من 9 إلى 15 فيفري الحالي، تحت شعار "أفريقيا كل الألوان" وتحل دولة مالي ضيف شرف بمناسبة مرور 50 عاما على تأسيس صناعة السينما فيها. وتسجل تونس حضورها في الدورة الجديدة بفيلمين الأول "وراء الجبل" لمحمد بن عطية و يشارك في مسابقة الأفلام الطويلة و الثاني "براكاج" بلال بالي و يشارك في مسابقة الفيلم القصير فيما يحضر كل من مختار العجيمي و لمياء قيقة في لجان التحكيم...

42 فيلما من 33 دولة في مسابقات المهرجان

و قد تم اختيار 42 فيلما من 33 دولة للمشاركة في مسابقات المهرجان الرسمية الأربعة، بمعدل 11 فيلما في مسابقة الأفلام الطويلة (روائي، تسجيلي)، و 14 فيلما في مسابقة الفيلم القصير (روائي، تسجيلي، تحريك)، و 6 أفلام في مسابقة الدياسبورا "الشتات"، و 12 فيلما في مسابقة أفلام الطلبة، بالإضافة إلى بانوراما السينما المصرية الطويلة والقسم الرسمي خارج المسابقة.

و تضم مسابقة الأفلام الطويلة 11 فيلما، من 11 دولة، ويمثل تونس فيها فيلم "وراء الجبل"، إخراج محمد بن عطية و من مصر يشارك فيلم "رحلة 404" بطولة منى زك"، محمد فراج، محمد ممدوح، شيرين رضا، خالد الصاو"، تأليف محمد رجاء وإخراج هاني خليفة، ويناكس على جوائزها أيضا الفيلم السوداني "وداعاً جوليا"، إخراج محمد كردفاني، والفيلم المغربي "انماليا"، إخراج صوفيا علوي، ومن كينيا فيلم "أجوندا" إخراج بيبي جونز أفواني، والفيلم السنغالي "بانل واداما"، إخراج راماتا تولايساي، وفيلم الجنات "وثائقى" من بوركينافاسو،

للتواصل بين المنتجين وصناع الأفلام وتبادل الخبرات قاريا، فستشمل أربع ندوات ومحاضرتين للمخرج خيري بشارة والمنتج غابي خوري. إحياء مئوية فؤاد المهندس و تكريم خيري بشارة و إيمي سمير غانم وحسن الرداد

و سيتم خلال هذه الدورة تكريم عدد كبير من السينمائيين في مصر في مقدمتهم المخرج خيري بشارة، والفنان حسن الرداد، والفنانة إيمي سمير غانم، والمنتج غابي خوري رئيس اللجنة العليا للمهرجان، والممثلة أي كيتا يارا من بوركينافاسو، والمخرج المغربي حسن بنجلون.

كما تتضمن الفعاليات تنظيم احتفالية بمناسبة مئوية ميلاد الفنان فؤاد المهندس، و كذلك تكريم عدد من صناع أفلام المخرج خيري بشارة من بينهم الفنانان أحمد عبدالعزيز، وتيسير فهمي.

يذكر أن المهرجان تنظمه مؤسسة شباب الفنانين المستقلين، بدعم ورعاية وزارة الثقافة المصرية، وبشراكة مع وزارات السياحة والآثار والخارجية، والشباب والرياضة، وبالتعاون مع محافظة الأقصر ونقابة المهن السينمائية المصرية.

مشارك بين سويسرا وتونس، إخراج بوسلامة الشماخ، وفيلم "برافو بوركينافاسو" إخراج والي أويجدي إنتاج إيطاليا - بوركينافاسو، وأخيرا الفيلم الوثائقي "شجاعة متناهية" إنتاج فرنسا والبنين، إخراج بيبي توره ولوران شيفليه.

و تضم لجنة تحكيم مسابقة الدياسبورا سام لحدود من لبنان، والفنان اللبناني نيقولا معوض، ومن تونس لمياء بلقايد قيقة.

احتفاء بالسينما المغربية

ويحتفي المهرجان في هذه الدورة بالسينما المغربية من خلال عرض أربعة أفلام ضمن بانوراما السينما المغربية، كما يعرض خمسة أفلام للمخرج خيري بشارة.

وينظم المهرجان بالتوازي مع العروض السينمائية ورشة عمل في كتابة سيناريو الأفلام القصيرة بالتعاون مع السفارة الأمريكية بالقاهرة، إضافة إلى 10 ورشات تدريب في التمثيل والموسيقى التصويرية وتصميم الديكور وصناعة الأفلام التسجيلية.

أما منصة المنتجين التي تأسست العام الماضي وتهدف إلى فتح قنوات

وفيلم "طائر بلا أجنحة" من رواندا، إخراج ريمي - ريوموجابي، والفيلم الوثائقي لوبي إيكو سيمب من الكونغو إخراج كومبوكا مين آل، ومن كينيا ينافس فيلم تصرف عاطفي، إخراج أريك موانجي، والفيلم الأوغندي "صانع الأحذية الأخير"، إخراج على موسوكي، وفيلم "أوسيلي" ممثلاً لزامبيا إخراج ديكسون - موابي، والفيلم السوداني "صالون الشعر"، إخراج فاطيمة وري، ومن السنغال فيلم "تحت وقع الصمت" إخراج مازيغا باروس، وفيلم "الرحلة الأخيرة" من موريتانيا، إخراج عبد الله سال.

و تضم لجنة تحكيم مسابقة الفيلم القصير، من مصر المخرج مجدي أحمد علي، والمنتج محمد العدل، وناكي سيسافانيه من الكوت ديفوار، ومن الكاميرون جون روك باتوديم، والمغربي عبدالإله الجوهري.

مسابقة الدياسبورا

و تضم 5 أفلام، هي الوثائقي أرض توغو، إنتاج ألمانيا، إخراج يورغينا لينجهاوس، والفيلم الكاميروني مامبار بيريت، إخراج روزين مفتيجومبكام، وفيلم إمنة، إنتاج

إخراج عايشة كلوية، وفيلم "مامي وانا" من نيجيريا، إخراج سي جاي فييري أوباسي، ومن الرأس الأخضر ينافس الفيلم الوثائقي "أوم نوبو- الرجل الجديد"، إخراج كارلوس يوريكونينك، إضافة لفيلم "شبح بوكو حرام"، إنتاج الكاميرون، إخراج سيريل راينجو، ومن غينيا ينافس فيلم "نومي" إخراج سانانا نهادا.

وتترأس لجنة تحكيم مسابقة الفيلم الطويل المخرجة المصرية هالة خليل وتضم الفنانين محمد ياسين من مصر، وميمونة نداي من السنغال، ومختار العجيمي من تونس، وأي كيتا يارا من بوركينافاسو.

مسابقة الفيلم القصير

يتنافس ضمن مسابقة الفيلم القصير 14 فيلماً من 12 دولة، بمشاركة مصرية مميزة تضم 3 أفلام هي "شيفون"، إخراج بيشوى أسعد، و "ثلاثة أيام للهدم" إخراج إسلام يوسف، والفيلم الوثائقي "أغاريد" إخراج ناصر ربيع، بالإضافة للفيلم التونسي "براكاج" إخراج بلال بالي و الفيلم الجزائري "زهرة الصحراء" إخراج أسامة بن حسين، ومن ليبيا فيلم "205" إخراج فراج معيوف،

فيما تنتياهو يؤكد انه لا يحتاج المساعدات الامريكية واشنطن تطلب توضيحات من إسرائيل حول انتهاك "قانون ليهي" في الضفة المحتلة



وتابع أن "الأمر الثاني، هو تنفيذ عمليات تطهير بعد القضاء على الكنائس، مثلما تفعل قواتنا بحزم في الغزوات الهجومية جدا في شمال ووسط القطاع. ثالثا، تحييد الحيز تحت سطح الأرض (الأنفاق)، ومثلما تفعل قواتنا بشكل منهجي في خانونس وفي جميع أنحاء القطاع، وهذا يتطلب المزيد من الوقت".

وكرر تنتياهو القول إنه "لن ننهي الحرب قبل استكمال جميع غاياتها، القضاء على حماس وإعادة المخطوفين وضمان ألا تشكل غزة بعد الآن خطر على إسرائيل. والجهود من أجل تحرير مخطوفينا مستمرة طوال الوقت".

وأضاف أنه "مثلما شددت خلال اجتماع الكابينيت السياسي - الأمن أيضا، لن نوافق على أي صفقة، وليس بأي ثمن. وهناك أمور كثيرة تقال في وسائل الإعلام، كأننا وافقنا عليها، مثل ما يتعلق بتحرير مخربين، ونحن بكل بساطة لا نوافق عليها".

وإلى ذلك، قال "كشفتنا في الأيام الأخيرة أمام العالم أن أونورا تتعاون مع حماس، وحتى أن قسما من موظفيها شاركوا في المجزرة والاختطاف في 7 أكتوبر. وهذا يعزز ما كنا نعلم به منذ فترة طويلة، أن أونورا ليست جزءا من الحل، إنما هي جزء من المشكلة. وحين الوقت لبدء عملية استبدال أونورا بهيئات أخرى ليست موبوءة بدعم الإرهاب".

يوم الأحد الماضي، إنه "بدلا من منحنا دعمه الكامل، بايدن منشغل بمنح مساعدات إنسانية ووقود لغزة، الذي يصل إلى حماس". وأضاف "لو أن ترامب موجود في الحكم، لكان أداء الولايات المتحدة مختلفا كليا".

وكرر بن غفير في المقابلة مع الصحيفة الأمريكية دعواته لطرد سكان غزة، بادعاء أن يكون ذلك "هجرة طوعية". واعتبر أنه "يجب تشجيع سكان غزة على الهجرة طواعية إلى مناطق أخرى في أنحاء العالم"، مقابل تعويض مالي، وادعى أن "هذا هو الخيار الإنساني الحقيقي".

وعلى خلفية التوتر السياسي الإسرائيلي الداخلي في ظل المفاوضات حول تبادل أسرى بين إسرائيل وحركة حماس والدعوات إلى إجراء انتخابات مبكرة، قال بن غفير إن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، "موجود في مفترق طرق، وعليه أن يختار الاتجاه الذي سيذهب إليه". وهدد بن غفير في الأيام الماضية بأنه سيسقط الحكومة إذا وافق نتنياهو على صفقة تبادل أسرى.

وفيما يتعلق بالحرب على غزة، قال نتنياهو إن "الغاية الضرورية هي القضاء على حماس أولا. وتحقيق هذه الغاية يتطلب ثلاثة أمور: أولا، القضاء على كتائب حماس. وحتى اليوم قضينا على 17 من أصل 24 كتيبة. ومعظم الكتائب المتبقية موجودة في جنوب القطاع ورفح وسوف نعالج أمرها".

المتحدة في القدس كانا على اتصال بأسرة الشاب الضحية.

في المقابل تطرق رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، لدى افتتاح اجتماع حكومته يوم الأحد الماضي إلى تصريحات وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، أن الرئيس الأمريكي السابق، دونالد ترامب، أفضل لإسرائيل من الرئيس الحالي جو بايدن.

وقال نتنياهو إنه "لست بحاجة إلى مساعدة كي أتمكن من قيادة علاقاتنا مقابل الولايات المتحدة والمجتمع الدولي". وأفادت وسائل إعلام إسرائيلية بأن نتنياهو لم يذكر بن غفير بالاسم. وأضاف نتنياهو أنه "نتمن جدا الدعم الذي تلقيناه من إدارة بايدن منذ نشوب الحرب. وهذا لا يعني أنه لا توجد خلافات بالأراء بيننا، لكننا نجحنا حتى اليوم بالتغلب عليها بقرارات حازمة ومدروسة".

وتابع أنه "يوجد كأولئك الذين يقولون نعم لأي شيء، عندما يجب أن يقولوا لا. ويحظون بالتصفيق من المجتمع الدولي، لكنهم يشكلون خطرا على أمننا القومي. وهناك كأولئك الذي يقولون لا لأي شيء، ويحظون بالتصفيق في الداخل، لكنهم يشكلون خطرا على مصالح حيوية أيضا. وبودي القول لكم أمرا ما من خبرتي: الحكمة هي بمعرفة قيادة الأمور، القول "نعم" عندما يكون بالإمكان، والقول "لا" عند الضرورة". وقال بن غفير لصحيفة "وول ستريت جورنال"

كان هناك انحراف عن المعايير، فإن القانون يحظر توريد الأسلحة إلى هذه الوحدات المتورطة.

ووفقا لـ "يسرائيل هيووم"، فإن واشنطن سلمت تل أبيب تحذيرها بشأن انتهاكات الجيش الإسرائيلي قبل أكثر من شهر، وقالت إن وزارة الخارجية الإسرائيلية على اطلاع على هذه المسألة.

وذكر التقرير أن "قسم القانون الدولي التابع للنيابة العسكرية الإسرائيلية وغيرها من الهيئات القانونية، على اتصال متواصل بالجانب الأمريكي لتقديم إجابات عن الحالات التي طالبت واشنطن من تل أبيب بتقديم توضيحات بشأنها".

ولفتت الصحيفة إلى أن إسرائيل مطالبة بتقديم ردها الرسمي خلال أقل من شهرين، فيما أشارت إلى وثيقة تؤكد أن "هناك احتمالا كبيرا بأن وحدات في الجيش الإسرائيلي تنشط في الضفة الغربية المحتلة متورطة" في انتهاكات لقانون "ليهي".

وقبل نحو 10 أيام، دعت الولايات المتحدة إسرائيل إلى إجراء "تحقيق عاجل" في ملابس استشهد فتى أمريكي - فلسطيني (17 عاما)، قتل بنيران إسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة.

وقال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية، فيدانت باتيل، للصحافيين: "نواصل التعاون الوثيق مع الحكومة الإسرائيلية بهدف الحصول على أكبر قدر من المعلومات، وقد طلبنا فتح تحقيق عاجل لتوضيح ظروف مقتله وتحديد المسؤوليات". واستشهد

توفيق حجازي (17 عاما)، يوم الجمعة 19 جانفي الماضي، في المزرعة الشرقية قرب رام الله، وأكد المتحدث الأمريكي أنه "صدم" لمقتل الشاب الفلسطيني الذي يحمل أيضا الجنسية الأمريكية، مكررا دعواته إلى احتواء التصعيد. وأضاف باتيل "كنا واضحين في شأن التصعيد المأسوي للعنف في الضفة الغربية، وندعو جميع الأطراف إلى تفادي التصعيد". وأوضح أن مكتب الشؤون الفلسطينية وسفارة الولايات

واشنطن تطالب إسرائيل بتوضيحات حول انتهاك قوات الاحتلال لـ "قانون ليهي" في الضفة الغربية في أكثر من مناسبة، وقانون "ليهي" هذا يجرم تقديم مساعدات عسكرية أمريكية إلى وحدات عسكرية أجنبية متورطة في انتهاكات لحقوق الإنسان.

طالبت الولايات المتحدة الأمريكية، السلطات الإسرائيلية، بتقديم توضيحات عاجلة حول انتهاكات حقوقية ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق فلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة، في انتهاك كذلك لـ "قانون ليهي"، الذي ينص على حظر توريد الأسلحة للوحدات التي تخالف المعايير الأمريكية للحفاظ على حقوق الإنسان.

جاء ذلك بحسب ما كشفت صحيفة "يسرائيل هيووم"، مساء السبت قبل الماضي والغرض من قانون ليهي الذي أقره الكونغرس عام 1997، هو منع الولايات المتحدة من التورط في جرائم خطيرة ترتكبها قوات أجنبية تدعمها، وذلك عبر قطع المساعدات عن وحدة معينة إذا كانت لدى واشنطن معلومات موثوقة بأن الوحدة ارتكبت جريمة جسيمة.

وذكرت الصحيفة أن "إدارة الرئيس الأمريكي، جو بايدن، طالبت إسرائيل بتزويدها بإجابات عاجلة حول سلسلة من الحالات التي تصرف فيها وحدات الجيش الإسرائيلي العاملة في الضفة الغربية بشكل ينتهك 'قانون ليهي'".

وأوضح التقرير أن الطلب الأمريكي ترافق بتحذير قد يترتب عليه "منع قوات تابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي تعمل في الضفة الغربية المحتلة من تلقي مساعدات أمنية من الولايات المتحدة، إذا لم تكن التوضيحات مقنعة بالنسبة لواشنطن". وينص "قانون ليهي" على أن الولايات المتحدة تقدم المساعدات الأمنية فقط للوحدات العسكرية التي تفي بالمعايير الأمريكية للحفاظ على حقوق الإنسان. وإذا

الوعد بإقامة دولة فلسطينية مستقلة خدعة غربية لدفع العرب نحو التطبيع



محمد بن محمود

تصاعدت الدعوات الغربية ، خاصة في بريطانيا وامريكا ، بشكل مفاجئ ولافت لإقامة دولة فلسطينية مستقلة في وقت تتعرض فيه غزة الى حرب ابادية . واعتبر سياسيون فلسطينيون ان هذه الدعوات مجرد أوهام هدفها جر الدول العربية الى مربع التطبيع مع الاحتلال الاسرائيلي . وقد طرحت الحرب الراهنة في غزة بين إسرائيل وحركة حماس بعد 4 اشهر تساؤلات عن مستقبل عملية السلام ومسار حل الدولتين، بما في ذلك الاعتراف الدولي بالدولة الفلسطينية عقب انتهاء الحرب، في الوقت الذي تتشدد الحكومة الإسرائيلية إزاء تلك الخيارات.

آخر تلك المساعي ما أشار إليه المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية ماثيو ميلر، بأن إدارة الرئيس جو بايدن تسعى عن كثب لإقامة دولة فلسطينية مستقلة مع ضمانات أمنية لإسرائيل واستكشاف خيارات مع شركاء في المنطقة، باعتبار ذلك أفضل طريقة لتحقيق سلام وأمن دائمين لإسرائيل والفلسطينيين والمنطقة.

ورغم ذلك، يصف دبلوماسيون ومراقبون التحركات الأمريكية والإقليمية الراهنة لإقامة دولة فلسطينية فرصة ذهبية نحو تحقيق حلم الفلسطينيين، لكنها ستواجه بالعديد من التعقيدات على رأسها وجود حكومة إسرائيلية متشددة، واستمرار المخاوف من اتساع رقعة الصراع وتصاعد المواجهات بين الجيش

فيصل بن فرحان أن قال، في مقابلة مع شبكة سي إن إن، إنه لا يمكن تطبيع العلاقات مع إسرائيل دون حل للقضية الفلسطينية.

معارضة صهيونية

وتقابل تلك الجهود الأمريكية بمعارضة قوية من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي رفض مرارا الحديث عن إنشاء دولة فلسطينية مستقلة، حيث قال هذا الأسبوع إنه لن يتنازل عن السيطرة الأمنية الإسرائيلية الكاملة على جميع الأراضي الواقعة غربي نهر الأردن. وقال مسؤول أمريكي كبير لـ"أكسيوس"، إن البعض داخل إدارة

على المستوى الثنائي وفي مؤسسات الأمم المتحدة والتأكيد على أن الدولة الفلسطينية يجب أن تتحقق فقط من خلال المفاوضات المباشرة بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية. إلى جانب ذلك، ذكرت هيئة الإذاعة البريطانية، أن وزير الخارجية البريطاني ديفيد كامرون أبلغ مجموعة من النواب في بلاده بأن الحكومة وحلفائها سينظرون في مسألة الاعتراف بالدولة الفلسطينية، بما في ذلك في الأمم المتحدة. وتربط الإدارة الأمريكية، بين إنشاء دولة فلسطينية مستقلة، والجهود الرامية لتطبيع العلاقات بين السعودية وإسرائيل، في حين سبق لوزير الخارجية السعودي الأمير

طلب من المسؤولين في وزارته إجراء مراجعة وتقديم خيارات سياسية بشأن اعتراف أمريكي ودولي محتمل بالدولة الفلسطينية بعد نهاية الحرب في غزة.

بينما يقول المسؤولون الأمريكيون إنه لم يحدث أي تغيير في السياسة الخارجية، اعتبر الموقع أن دراسة وزارة الخارجية مثل هذه الخيارات تشير إلى تحول في التفكير داخل إدارة بايدن بشأن الاعتراف المحتمل بالدولة الفلسطينية، وهو أمر حساس للغاية على الصعيدين الدولي والمحلي. وعلى مدى عقود ، كانت سياسة الولايات المتحدة وغيرها من دول غربية، هي معارضة الاعتراف بفلسطين كدولة

الإسرائيلي وحماس. ولفت متحدث الخارجية الأمريكية إلى أن هناك عدد من الطرق التي يمكنك اتباعها لتحقيق إقامة دولة فلسطينية مستقلة، موضحاً أن هناك عدد من تسلسل الأحداث التي يمكنك تنفيذها لتحقيق هذا الهدف، حيث نبحث مجموعة واسعة من الخيارات ونناقشها مع الشركاء في المنطقة وكذلك شركاء آخرين داخل الإدارة الأمريكية.

موقف أمريكي

وبالتزامن مع تلك التصريحات، كشف موقع "أكسيوس"، أن وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن



بايدن يعتقدون الآن أن الاعتراف بدولة فلسطينية ربما يكون الخطوة الأولى في المفاوضات لحل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني بدلا من كونها الخطوة الأخيرة، وهناك عدة خيارات لاتخاذ إجراءات أميركية بشأن هذه القضية، بما في ذلك: أولاً الاعتراف الثنائي بدولة فلسطين.

ثانياً عدم استخدام حق النقض (الفيتو) لمنع مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة من الاعتراف بفلسطين كدولة كاملة العضوية في الأمم المتحدة. وثالثاً تشجيع الدول الأخرى على الاعتراف بفلسطين. ويبرز خيار الدولة الفلسطينية منزوعة السلاح على مقدمة الأفكار الأميركية والإقليمية، إذ سبق وأن أشار إليه عدد من قادة الدول المنخرطة في تلك القضية، في حين أوضح مسؤولان أميركيان أن بليكن طلب من موظفي وزارته أيضا مراجعة ما ستبدو عليه الدولة الفلسطينية المنزوعة السلاح استنادا إلى نماذج أخرى من جميع أنحاء العالم. وسبق أن اقترح نتنياهو فكرة قيام دولة فلسطينية منزوعة السلاح عدة مرات بين عامي 2009 و2015، لكنه لم يشر إليها في السنوات الأخيرة، بل زادت معارضته للمبدأ بصفته العامة خاصة بعد هجمات السابع من أكتوبر.

وتضم حكومة نتنياهو قوميين متطرفين يعارضون حتى أي تحرك تجاه الدولة الفلسطينية، وسبق أن اعترف مسؤولون أميركيون بأنه من المستبعد أن يوافقوا على مسار نحو إقامة دولة فلسطينية في المستقبل. وقبلت الجمعية العامة للأمم المتحدة فلسطين كدولة مراقبة في عام 2012 لكنها لم تمنحها العضوية الكاملة.

عقود من المناورات والاكاذيب وتعود قضية إقامة دولة فلسطينية مستقلة ضمن مسار حل الدولتين على الحدود التي رسمت في أعقاب حرب 1967، حيث تم رسم الخط الأخضر الذي يحدد الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية التي يطالب الفلسطينيون بها عاصمة لدولتهم ومنذ 1947، تبنت الأمم المتحدة قرارا بتقسيم فلسطين مذيلا بخرائط تحدد حدود الدولتين، فيما شكلت القدس كيانا ثالثا تحت إشراف دولي، لكن القادة العرب رفضوا هذا المقترح في حينه. وفي العام 1988، أصدر الزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات إعلان الاستقلال الذي تحدث لأول مرة عن دولتين لشعبين، معترفاً بذلك بدولة

فلسطينية بحلول 2005، في مقابل إنهاء الانتفاضة وتجميد الاستيطان في الأراضي الفلسطينية، ولم يتحقق ذلك أيضا. ونمت العقبات أمام إقامة الدولة الفلسطينية مع مرور الوقت، فبينما سحبت إسرائيل المستوطنين والجنود من غزة في عام 2005، توسعت المستوطنات اليهودية في أماكن أخرى، ويقول الفلسطينيون إن هذا يقوض احتمالات قيام دولة قابلة للحياة، وفق رويترز.

وينظر مساعد وزير الخارجية الفلسطيني للأمم المتحدة، السفير عمر عوض الله، في حديث خاص لموقع سكاي نيوز عربية، إلى التحرك الأميركي والبريطاني الراهن لدعم الاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة على أنها خطوة متأخرة، لكنها مهمة للغاية في سبيل حصول الشعب الفلسطيني على حقه المشروع. وقال عوض الله إن تلك الخطوات الغربية تشير إلى أنه أصبح هناك نضوجا واضحا بضرورة إقامة الدولة الفلسطينية واستقلالها وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، من أجل الوصول إلى حل جذري للمشاكل التي تحدث في المنطقة، وكذلك للصراع

ايضاح حدود الدولة الفلسطينية لتشمل كل الأراضي المحتلة ويكون للدولة الفلسطينية سيادة كاملة وسيطرة على حدودها وأراضيها وأجوائها، وبغير ذلك يكون الحديث عن دولة فلسطينية مجرد ملهة جديدة لضعاف الفلسطينيين ومنح إسرائيل مزيدا من الوقت لاستكمال مخططات الضم والتهويد كما جرى على مدار ثلاثين عاما منذ توقيع اتفاق أوسلو. وتابع البرغوثي: لا يُلدغ مؤمن من حجر مرتين، ونحن لن نقبل أي خدعة جديدة من قبل الغرب حول حل الدولتين والدولة الفلسطينية، كما لن نقبل أن يخدعنا أحد.

وأشار البرغوثي إلى أن الدولة الفلسطينية يجب أن تكون قائمة بكافة أركانها: الأرض والحدود والمياه والجغرافيا والسيادة، ودون ذلك هو أمر غير مقبول، ولا نعتبره سوى محاولة جديدة لإلهاء الشعب الفلسطيني وتمير التطبيع العربي بالمحيط.

الفلسطيني - الإسرائيلي بكل تبعاته، وبالتالي فالحديث الأميركي البريطاني عن الاعتراف بدولة فلسطين من المهم أن يربط بشكل مباشر بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي من أجل تحقيق حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وتجسيد استقلال دولة فلسطين على الأرض. وشدد على أن الأهم من تلك التصريحات، هو كيف يمكن المضي قدما للوصول إلى هذه الخطوة إن كان هناك تحركا جديا، وبالتالي يجب الاعتراف الفوري بدولة فلسطين ووضع الآليات الملائمة لذلك.

تحذيرات قوية

وتعليقا على المزاعم الأميركية والبريطانية، أكد أمين عام حركة المبادرة الوطنية الفلسطينية، الدكتور مصطفى البرغوثي، أن الحديث عن دولة فلسطينية من قبل الولايات المتحدة الأميركية والدول الغربية لا قيمة له ما لم يترافق مع الدعوة لإنهاء كامل للاحتلال ووقف فوري للاستيطان وإزالة كافة المستوطنات التي جرى بناؤها في مناطق الضفة الغربية. وأضاف البرغوثي أنه يجب

العدوان في الإعلام الدولي ما يحدث في غزة يفوق الخيال



هذا الملف بمتابعة استثنائية خاصة بعد العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن. وفي هذا التقرير ترصد صحيفة "24/24" أبرز ما جاء في بعض

الصحف العالمية والغربية. خيانة غزة .. عندما يعيد التاريخ إنتاج أنساقه قالت صحيفة "العربي الجديد" انه ومع أن سياق غزة لا يجتر تجربة سقوط بغداد على أيدي المغول، ولا

محمد بن محمود بات ملف الحرب الصهيونية على غزة من أبرز المواضيع المطروحة في مختلف وسائل الإعلام سواء العربية او الغربية او الدولية. ويحظى



جسد الأمة. وواضح أن التاريخ سيجود علينا بإضافات جديدة في قائمة العار إلى جانب ابن العلقمي وابن هود وابن الأحمر، وغيرهم كثير، ماضياً وحاضراً ومستقبلاً. كما أنه لن يعدم نماذج مضيئة كقرطبة وميفارقين ودرعا والفلوجة وغزة.

عمليات إسرائيلية جديدة لإنشاء منطقة عازلة في غزة

قالت وكالة "أسوشيتد برس" إن تحليلها لصور الأقمار الصناعية كشف عن عمليات تدمير جديدة نفذتها القوات الإسرائيلية بعمق كيلومتر واحد على تخوم قطاع غزة، وذلك ضمن محاولة لإنشاء منطقة أمنية عازلة رغم الاعتراضات والتحذيرات الدولية. وذكرت الوكالة - في تقرير استند إلى تقييمات خبراء- أن صوراً من شركة بلانتي لابس بي بي سي أظهرت تدميراً واسعاً للمباني وتجريفاً للأراضي في مساحة 6 كيلومترات مربعة بمنطقة خربة خزاعة شرق خان يونس جنوبي قطاع غزة. وحسب التقرير، فإن إنشاء المنطقة العازلة سيلتهم قرابة 60 كيلومتراً مربعاً من إجمالي مساحة قطاع غزة التي تبلغ نحو 360 كيلومتراً مربعاً. وقالت الوكالة إن الجيش الإسرائيلي رفض الإجابة عن سؤالها عما إذا كان يقوم حالياً بإنشاء منطقة عازلة على حدود غزة، لكنه أقر بهدم مبانٍ على طول الحدود. من جانب آخر، قال مسؤول في الحكومة الإسرائيلية -اشترط عدم نشر اسمه- إن هناك منطقة أمنية عازلة مؤقتة قيد الإنشاء. وكانت الولايات المتحدة -التي توفر لإسرائيل دعماً عسكرياً هائلاً وغطاءً سياسياً لحربها على غزة- قد أعلنت مراراً أنها لا تؤيد احتلال القطاع أو إقامة منطقة عازلة أو أي مقترح يؤدي إلى تقليص مساحة القطاع بعد الحرب. لكن دبلوماسيين مصريين وغربيين قالوا لـ"أسوشيتد برس" إن إسرائيل أبلغت حلفاءها الغربيين ودولاً عربية في ديسمبر الماضي بأنها تعتزم إنشاء منطقة عازلة. ونقلت الوكالة عن محللين أمريكيين قولهم إن المنطقة المستهدفة بعمق كيلومتر واحد شهدت هدماً أو تدمير ما لا يقل عن 1329 مبنى منذ بداية الحرب. وشددت الوكالة على أن هذا الدمار ليس إلا جزءاً يسيراً مما لحق بالقطاع كله جراء الحرب، حيث يشير أحد التقديرات إلى أن نصف المباني في

مذبحة كجرات على أيدي الهندوس، ففي غزة مقاومة باسلة لم تستسلم أمام عنف العدوان الإسرائيلي الرهيب، وشعب صابر سيسطر التاريخ صموده بأحرفٍ من ذهب، إلا أن جلّ محيطها العربي والإسلامي خذلها أيما خذلان، بل إن بعضه متآمر عليها. كثير من المحيط العربي والإسلامي مصاب برهاب بغداد المغول وكجرات الهندوس. إنه يجترّ خيانات ابن هود وابن الأحمر في قرطبة، وخيانات الإمارات الإسلامية لميفارقين. اختلف الزمان واختلفت المسّميات وتغيرت السياقات، لكن الأفعال الفاضحة المخزية بقيت واحدة. أليس من العار أن يتضور أهل قطاع غزة جوعاً وعطشاً، حتى وصل بهم الحال إلى أن يأكلوا حشائش الأرض وأعلاف الحيوانات في حين تعجز الدول العربية والإسلامية عن إيصال الطعام والشراب والدواء والوقود لهم عبر الحدود العربية البرية مع القطاع؟ أليس من العار أن تصرف بعض الدول العربية مئات الملايين من الدولارات على لاعبي كرة قدم في حين يعاقب بالسجن كل من يجترأ على أن يجمع دولاراً واحداً لأهل قطاع غزة المحاصرين والذين يتعرّضون للإبادة؟ أليس من العار أن يكون بعض الفلسطينيين والعرب متواطئين مع إسرائيل وأميركا في جريمة الإبادة عبر التنسيق معهم لمرحلة ما بعد حماس، وكأن هذه المرحلة ستأتي من دون سفك دماء عشرات الآلاف من المدنيين الفلسطينيين الأبرياء العزل وتدمير ما تبقى من قطاع غزة! إن كان لنا في التاريخ من عبرة، فإن خيانة قرطبة ترتب عليها سقوط إشبيلية وغرناطة. وخيانة ميفارقين لحق بها سقوط حمص وحلب ودمشق. وخيانة غزة سيكون لها ما بعدها من كوارث ومصائب تحلّ بالمحيط العربي والإسلامي، فأى عدو أجنبي لا يحترم من يتواطأون معه ضد شعوبهم وأهليهم، بل إنه يحتقرهم. كل ما في الأمر أن مصيرهم سيكون كمن خذلوا، ولكنه مؤجل. هذا لا يعني أن مصير غزة قد حسم لصالح إسرائيل وحلفها المشترك معها في الجريمة، فالمتغيرات كثيرة، والمعطيات متعددة الأوجه والساحات، والتفاعلات ما زالت نشطة. الثابت الوحيد الآن أن التاريخ لن يكون ودوداً مع من تورطوا في خيانة غزة وشعبها، وكذلك كل من تورطوا في خيانة جراحات أخرى في

جديدة في الضفة الغربية المحتلة. وبحسب ما أوردته الصحيفة، فإنه بعد نحو سبعة أشهر بدون بناء في المستوطنات، تعمل جهات استيطانية في هذه الأيام، من أجل عقد لجنة التخطيط العليا في الإدارة المدنية التابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي، بغية استصدار تراخيص بناء لآلاف الوحدات الاستيطانية في الضفة الغربية. ويتطلب تحديد موعد اجتماع اللجنة، موافقة المستوى السياسي، وهو ما لم يحدث بعد، لكن عملية التخطيط من أجل البناء بدأت، وسط تقديرات بأن الجهات ذات الصلة ستصدق على بناء نحو 7000 وحدة سكنية استيطانية على مراحل مختلفة، بينها أكثر من 2000 وحدة ستحصل على تصديق للمرحلة النهائية. وذكرت الصحيفة أن الأرقام ليست نهائية، ويتم صوغها في هذه الأيام، ونقلت عن رئيس المجلس الإقليمي الاستيطاني غوش عتصيون ورئيس مجلس المستوطنات شلومو نئمان، قوله إن صممتا حتى الآن نابع من إدراكنا بأن دولة إسرائيل تمر بفترة معقدة جداً وأن العلاقات الاستراتيجية مع الولايات المتحدة الأمريكية تجري وفق احتياجات الحرب. وإلى جانب عزمنا الكبير (على البناء الاستيطاني)، فإننا نتحلى أيضاً بالكثير من الصبر، لكن تقترب اللحظة التي سينفذ فيها. واعتبر نئمان أن المستوطنين يتواجدون على الجبهة ويضخون بحياتهم من أجل الشعب والدولة مضيفاً أن المشروع الاستيطاني برمته، يشكل جداراً بالنسبة لأغلبية سكان إسرائيل، والآن حان الوقت لإنهاء تجميد (الاستيطان). ولفتت الصحيفة إلى أن الدفع نحو البناء في المستوطنات، يأتي تزامناً مع الخطة الأمريكية الواسعة التي تشمل عدة قضايا (في المنطقة)، من بينها القضية الفلسطينية. بالإضافة إلى ذلك، أشارت الصحيفة العبرية إلى أن تركيبة حكومة الاحتلال الإسرائيلي تغيرت بعد الحرب، في أعقاب انضمام وزراء هماحانيه هممختي (المعسكر الرسمي)، لذا ليس من الواضح كيف سترد الحكومة على الخطة، فيما مرت سبعة أشهر منذ الاجتماع الأخير لمجلس التخطيط الأعلى، ومن ناحية أخرى، لا تزال الحرب مستمرة والآلاف من السكان في الشمال والجنوب لم يعودوا بعد إلى منازلهم.



التمويل وإعاققة المساعدات وتساقط القنابل، سيجعل الأمور أسوأ، ليس لإسرائيل فقط، بل لأولئك الذين يواصلون إمدادها بالأسلحة، في حين يقطعون تمويل الأونروا، فهؤلاء تجب مساءلتهم أيضاً.

مخطط إسرائيلي لبناء 7 آلاف وحدة استيطانية جديدة في الضفة
افادت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، بأن مديرية الاستيطان الإسرائيلية، التي شكّلها وزير المالية والوزير في وزارة الأمن بتسلييل سموتريتش، تدفع باتجاه التصديق على بناء 7 آلاف وحدة استيطانية

السكن الملائم بالاكريشنان راجاغوبال إلى المطالبة بإدراج جريمة قتل المنازل، في إشارة إلى التدمير الجماعي للأحياء، في القانون الإنساني الدولي والقانون الجنائي الدولي. وحذرت من أن التعليق الجماعي لتمويل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الأونروا سيشكل ضربة موجعة لأعمال الإغاثة، مؤكدة أن "الأطفال الفلسطينيين في غزة سوف يموتون بالآلاف، حتى لو تم رفع الحواجز أمام المساعدات اليوم"، بحسب ما كتب المدير التنفيذي لمؤسسة السلام العالمي في جامعة تافتس أليكس دي وال. وأكد أن كل يوم يتم فيه تعليق

القطاع قد دمرت كلياً أو جزئياً.

هولوكوست غزة منذ 4 أشهر

هولوكوست غزة تتم منذ ما يقارب الشهور الأربعة تحت البث المباشر، وتحت سمع وبصر الملايين، وموثقة بالصوت والصورة، والتغطية الإخبارية الكاملة، ولا تقوم بها جهة واحدة فقط، بل تشارك فيها قوات ومرتزة من جل دول العالم، تتزعمهم قوات جيش دولة أقيمت بزعم التعويض عما لحق بشعبها! من إبادة جماعية، وتحظى بمشاركة مباشرة أو غير مباشرة ودعم لوجستي وسياسي وغطاء دولي من نصف قوى الكرة الأرضية على الأقل، تتزعمهم عصابة تهيمن على ما يسمونه مجلس الأمن، الذي يري حتى الآن هولوكوست غزة ويحرص على استمراره ويقف بكل وضوح ووقاحة ضد وقفه، رغم صدور قرارات محكمة العدل الدولية بوقفه فوراً! إسرائيل اليوم لا تشبه نفسها، هجوم السابع من أكتوبر أبقدها عقلها، وبدت مشابهة لأسوأ ما يكون عليه نظام من العالم الثالث، بكل تناقضاته وتخلفه وخلافاته، وتضارب مصالح من يقوده، وهي بشرى خير لنهاية وشيكة، قد تستغرق بعض الوقت، لكنها محتمة، ولعل ما ترتكبه في غزة من إجرام مفتوح وموثق يفوق ما كل ما سجله التاريخ المعاصر من إجرام، هو بداية النهاية.

يعتقد كثيرون أن هذا الجناح متطرف ولا يمثل المجتمع الإسرائيلي، والحال أن هذه المواقف تمثل التيار الرئيس، بتعبير جدهون ليفي في هارتس. مشروع الاستيطان والتهجير هو مشروع الكيان الحقيقي، ولا أدل على ذلك من تصاعده خلال العقود الثلاثة الماضية بعد أوصلو في الوقت الذي كان تجار الأوهام يعيدون الفلسطينيين بدولة كاملة السيادة على حدود 67، بما فيها القدس الشرقية.

معاناة غزة لن تنتهي بانتهاء الحرب وصفت صحيفة "الغارديان" البريطانية المعاناة في قطاع غزة بأنها تفوق الخيال بعد مقتل أكثر من 27 ألف، وتعرض عشرات الآلاف الآخرين لجروح تغير حياتهم. وتساءلت في افتتاحيتها: وماذا عن أولئك الذين تطلق عليهم اليوم العبارة المخيفة أطفال جرحى لم يبق أحد من عائلتهم على قيد الحياة؟ وقالت إن معدل الوفيات المذهل الذي رأيناه بالفعل

لا يعكس بشكل كامل الألم والبؤس البشري الذي يعانيه سكان قطاع غزة، إذ إن وفيات الحرب لا تنتج فقط عن العنف المباشر، ولا تتوقف عندما يتوقف القتال. وأضافت أن المدنيين والمقاتلين يتعرضون على حد سواء لإصابات، أو للجوع والمرض في أعقاب النزاع، غير أنه على المدى الطويل، يمكن أن يؤدي تعطيل إنتاج الغذاء والأضرار التي لحقت بالبنية التحتية، وتعليق الخدمات الطبية مثل اللقاحات الروتينية، إلى وفيات في وقت السلم تعزى في النهاية إلى الحرب، ويتأثر بها أكثر من غيرهم الأطفال والنساء. وتحدثت الصحيفة عن ما وصفته بقصة يندى لها الجبين حدثت هذا الأسبوع، إذ ذكرت طبيبة أطفال كيف أن جراحاً رفض التدخل معها لمعالجة رضيع وقع ضحية إحدى القنابل، قائلاً إن لديه حالات يجب أن تكون لها الأولوية! وعلقت الطبيبة على ذلك بقولها حاولت أن أتخيل ما هو الشيء الأكثر إحاحاً من طفل عمره عام واحد بلا يد ولا ذراعين ورجله مخضبة بدمه. ورحبت "الغارديان" بجهود وقف إطلاق النار، مؤملة أن يتحول ذلك إلى وقف دائم للحرب، إلا أنها ذكرت أنه عندما تنتهي الحرب، سيرتك الناجون وسط الانقراض، وسوف تنتشر الأمراض المعدية بسهولة أكبر في تلك المناطق المكتظة بالسكان والمفتقرة للصرف الصحي المناسب. وبحسب الصحيفة، يحتمل أن يكون ما بين 50 - 62% من المباني في غزة تضررت أو دمرت، وهذا هو ما دفع بالمقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بالحق في

بعد اعلان جامعة كرة القدم فتح باب الترشح لتدريب المنتخب

فرصة عمل .. منتخب تونس يبحث عن مدرب

وكان لومار الأوفر حظا بالحصول على البطولة الإفريقية الوحيدة، لكن لم يكن الأكثر حظا حيث منيت تونس بخروج في كأس افريقيا 2006 ، و 2008 وكأس عالم كارثية 2006 . هذه الأرقام مع شهادات لاعبين كالبعوزي والجزيري على خطة لومار الكارثية تستدعينا التوقف على ما حصل في 2004 من أجواء ممتازة و وقوف الجميع وراء المنتخب مع لاعبين وطنيين رغم أدائهم المتوسط .

و بالرجوع للأرقام ، لا ينفي أحد أن أفضل النتائج حقها الشتالي 78، ونبيل معلول مرتبة 14 عالمية ، و جلال القادري 2022 مع 4 نقاط ، فأين المشكل؟؟ هل هو مشكل نفسي أم مشكل مجتمعي وضغط رهيب أما هي سياسات دولة أم إجمالا نوعية اللاعبين التي أصبحت لا تملك مقومات لعب الكرة لا مشاعر وطنية جياشة!!

القائمة". وأشار خالد بدرية إلى أن المكتب الجامعي الحالي سبب مشاكل الكرة التونسية وأنه ينتظر انتخاب مكتب جديد في مارس القادم، وهو مستعد للتعامل معه، حسب قوله.

هل فعلا المدرب الأجنبي نجح حين أخفق التونسي؟

انتهت كأس إفريقيا بانسحاب المنتخب بأداء باهت للاعبين والمدرب واجتمعت الآراء على عدم كفاءة المدرب التونسي والاستنتاج بمدرب أجنبي مقارنة بلومار عام 2004 .

فهل فعلا المدرب الأجنبي نجح حين أخفق التونسي؟ أم مسببات النجاح هي الفيصل بقطع النظر عن المدرب؟ بلغة الأرقام منذ الاستقلال قاد المنتخب 42 مدربا، 21 مدربا أجنبيا و 21 تونسيا ، ترشحنا 6 مرات لكأس العالم مع 3 اجانب و 3 توانسة ،

بدرية ، غميص و ذويب يطلبون من الجامعة فسخ اسمائهم من القائمة

بعد نجيب غميص و مختار ذويب، عبر اللاعب الدولي السابق خالد بدرية عن استغرابه من إدراج اسمه ضمن اللجنة الفنية المكلفة باختيار المدرب القادم للمنتخب التونسي دون موافقته.

وقال بدرية في تصريح إنه تلقى اتصالا من نائب رئيس الجامعة التونسية لكرة القدم واصف جليل طلب منه الانضمام للجنة، لكنه لم يعط موافقة نهائية، وفق تعبيره. وأضاف النجم السابق للمنتخب: "أقصونا مدة 12 عاما واليوم يدعوننا للمشاركة في اختيار مدرب المنتخب، هذا غير معقول".

وتابع بطل إفريقيا سنة 2004: "أطلب بكل لطف سحب اسمي من

و لا تقتصر على فتح مناظرة من أجل اختيار مدرب وطني بل مشاكل كرة القدم في تونس اعمق بكثير و من المفترض أن نري قرارات في قطاع التحكيم بعد تعيين ناجي الجويني على رأس القطاع ، تغيير قوانين و القانون الاساسي للجامعة.

المكتب الجامعي الذي تنتهي عهده في مارس القادم اقدم على خطوة فريدة لم نعهدها في تونس و هي فتح باب الترشيحات لتدريب المنتخب و تكوين لجنة تتكلف بمتابعة الملفات و اعطاء تقرير للمكتب الجامعي ، هذه اللجنة التي تتكون من لاعبين سابقين و هم من بين الاسماء المطروحة في قائمة كانت تنوي الترشح لرئاسة الجامعة ، حيث بات واضحا أن جامعة الكرة ارادت تشييت هذه القائمة بالإعلان عن تواجد هذه الاسماء في لجنة اختيار المدرب.

محمد الدريدي

أعلنت الجامعة التونسية لكرة القدم فتح باب الترشح لتدريب المنتخب التونسي بعد وداع كأس أمم أفريقيا 2023، المقامة في كوت ديفوار.

وكان المنتخب التونسي ودّع بطولة كأس أمم إفريقيا المقامة حاليا في كوت ديفوار، حيث تذيّل مجموعته بنقطتين، بعد الخسارة أمام ناميبيا قبل التعادل مع مالي وجنوب إفريقيا. وأعلن جلال القادري استقالته من تدريب المنتخب ، بعد الخروج من دور المجموعات لكأس أمم أفريقيا دون تحقيق أي فوز، ليبدأ المكتب الجامعي برئاسة واصف جليل رحلة البحث عن مدير فني جديد يقود المنتخب في المرحلة المقبلة.

وفي بيان رسمي مساء الثلاثاء، قررت الجامعة في اجتماعها فتح الباب للراغبين في تدريب المنتخب لتقديم ترشيحاتهم.

وأضافت أن هناك لجنة سيتم تشكيلها لتتولى النظر في ملفات الترشيحات، ثم رفع مقترحاتها للجامعة من أجل دراسة الأمر.

وأوضحت الجامعة أن اللجنة تتكون من بلحسن مالوش، مختار ذويب، نجيب غميص، خالد بدرية، عماد بن يونس، وممثل عن المدربين.

مناظرة وطنية و المنتخب في حاجة لمدرّب اجنبي

لا يعتبر المنتخب التونسي أول من يفتح باب الترشح للمدربين، حيث سبقه الاتحاد البلجيكي لكرة القدم في القيام بذلك الأمر عام 2022 و منتخبات مالي و التشاد في افريقيا لكن هل نملك القدر الكافي من الشفافية و النزاهة في إختيار ناخب وطني جديد ، حيث بات من الواضح أن جراح كرة القدم التونسية لا تتمثل في مدرب فقط



في ظل غلق ملعب بوجمعة الكميبي بباجة للصيانة والتي ستتواصل إلى نهاية شهر ماي القادم حيث ظل الفريق ينتقل من ملعب إلى آخر وقد طرحت قبل انطلاق مرحلة « البلاي أوت » اسم الملعب الذي سيحتضن لقاءات الأولمبي وإلى حد الساعة لم تتوضح الرؤية بخصوص هذه المسألة ويبدو وأن الاتجاه سائر نحو الاعتماد على 3 ملاعب لإجراء مباريات مرحلة تفادي النزول وهي زويتن ومجاز الباب ومنزل بورقيبة .

عرض بـ 400 ألف دينار لـ « كومباسا »

»

مع غلق « الميركاتو الشتوي » تلقت هيئة الأولمبي الباجي عرضا من فريق الشرطة العراقي المنتمي إلى الدرجة الأولى والذي يشرف عليه المدرب التونسي شهاب الليلي بخصوص انتداب متوسط الميدان الغيني « عصمان كومباسا » الذي سطع نجمه مع الفريق خلال الموسم الماضي وخلال لقاء كأس السوبر ضد النجم الساحلي بملعب رادس وذلك مقابل مبلغ قيمته 400 ألف دينار . وقد جاء هذه العرض لينقذ الفريق من الوضعية المالية المتأزمة ويمكن من خلاص مستحقات اللاعبين والإطار الفني وضمان منح تشجيعية خلال مرحلة « البلاي أوت » في حين سيتم تأجيل مسألة تسوية وضعية اللاعب الجزائري» طه هود جفمة « إلى وقت لاحق.

الأحباء يواصلون توفير الدعم

بعد الفوز بكأس السوبر وفي ظل الضائقة المالية التي تمر بها الجمعية اختار أحباء الأولمبي الباجي إطلاق حملة « لقبى الكأس والسوبر » وذلك بتمكين كل محب من النقاط صورة تذكارية مع رمز كأس تونس وكأس السوبر 2023 وتتواصل هذه الحملة التي تشهد نسقا متصاعدا والتي رافقتها تقديم تبرعات مالية للجمعية من أجل تحفيز الجميع على مواصلة إنجاح كل المبادرات الرامية لتحسين الوضعية المالية للفريق حيث أمكن توفير بعض المداخل لمجابهة مصاريف فروع الشبان .

جلال العرفاوي



الشيخي — سيف الجبري — عبيد الماكني.

انطلاق تربص بالزهراء

من أجل الاستعداد الجيد لانطلاق مرحلة تفادي النزول والتحضير للمباراة الافتتاحية ضد مستقبل سليمان خارج ميدانه يوم غد الأربعاء انطلق يوم الجمعة الماضي تربص الفريق بإحدى الضواحي الجنوبية للعاصمة حيث عمل الإطار الفني بقيادة المدرب مراد العقبي على استغلال تواجد ملاعب ذات الأرضية الاصطناعية للقيام بالحصص التدريبية والاستعداد الجيد للقاء من أجل تحقيق الفوز وضمان انطلاقة موفقة في هذه المجموعة والاستفادة من نقاط الحوافز الثلاثة التي جناها الأولمبي الباجي خلال المرحلة الأولى من البطولة بعد أن أنهى السباق في المرتبة الخامسة ضمن المجموعة الأولى.

بين 3 ملاعب

لا تزال إشكالية إيجاد ملعب لاحتضان مباريات البطولة تثير حيرة الإطار الفني والهيئة المديرة والأحباء

الأولمبي الباجي

الهيئة تفشل في رفع قرار المنع من الانتداب

من رفع قرار المنع من الانتداب بعد القضية التي رفعها اللاعب الجزائري « طه هود جفمة » ومطالبته بالحصول على مبلغ 200 ألف دينار . ورغم محاولات إيجاد أرضية تفاهم بين اللاعب وهيئة محمد الفاضل المنكبي إلا أن كل المحاولات باءت بالفشل وتمسك كل واحد برأيه رغم ما أبداه اللاعب الجزائري في مرحلة أولى من استعداد للتنازل عن القضية المرفوعة ضد الأولمبي الباجي لدى « الفيفا » والاكتفاء بحصوله على مبلغ 60 ألف دينار إلا أنه سرعان ما تراجع عن وعده وهو ما أجهض كل إمكانية رفع قرار المنع من الانتداب قبل غلق « الميركاتو الشتوي » ويمكن القول وأن

بعد إقراره على كأس السوبر وفشله في الترشح إلى مجموعة « البلاي أوف » يستعد الأولمبي الباجي إلى خوض مباريات مجموعة « البلاي أوت » بالرابعة المحترفة الأولى حيث سيكون لزاما عليه تحقيق بقاءه ضمن فرق النخبة وتحقيق حلم الأحباء والنظر إلى بقية الاستحقاقات وخاصة منها المتعلقة بكأس تونس 2024 .

بانتهاء فترة الانتقالات الشتوية للموسم الرياضي 2023 / 2024 أول أمس لم تتمكن هيئة الأولمبي الباجي

بانتهاء فترة الانتقالات الشتوية للموسم الرياضي 2023 / 2024 أول أمس لم تتمكن هيئة الأولمبي الباجي

انطلاق مرحلة « البللي أوت » للرابطة الأولى 8 فرق في السباق والأولمبي الباجي بلا ملعب

جلال العرفاوي

بعد نهاية المرحلة الأولى من بطولة الرابطة المحترفة الأولى تنطلق مساء اليوم الثلاثاء مرحلة تفادي النزول والتي ستضم 8 فرق وسيكون الصراع على أشده في نهاية مرحلتي الذهاب والإياب من أجل ضمان البقاء بفرق النخبة.

تضم مجموعة « البللي أوت » للرابطة المحترفة الأولى 8 فرق وهي اتحاد بن قردان والأولمبي الباجي وقوافل قفصة ومستقبل سليمان عن المجموعة الأولى والنادي البنزرتي ونجم المتلوي واتحاد تطاوين ومستقبل المرسى عن المجموعة الثانية وستلعب هذه الفرق فيما بينها وفق نظام الذهاب والإياب على أن ينزل في نهاية الموسم الحالي صاحب المركز 7 والثامن مباشرة إلى الرابطة المحترفة الثانية. وبالعودة إلى فرق هذه المجموعة يمكن القول وأن المنافسة ستكون شديدة بالنظر إلى تقارب المستوى بينها والاستعدادات المكثفة التي توجت تحضيرات كل فريق.

أسبقية للبنزرتي وبن قردان

بالعودة إلى نظام توزيع نقاط الحوافز على الفرق الثمانية بعد نهاية المرحلة الأولى من بطولة الرابطة الأولى ينطلق كل من النادي البنزرتي واتحاد بن قردان بأسبقية 4 نقاط عن بقية منافسيهم اعتبارا إلى أنهما تحصلا على المرتبة الرابعة في مجموعتهما ضمن المرحلة الأولى من البطولة، وسيدخل كل من الأولمبي الباجي ونجم المتلوي برصيد يبلغ 3 نقاط في حين ينطلق كل من قوافل قفصة واتحاد تطاوين بنقطتي حوافز في حين

فترة الانتقالات الشتوية لتعزيز الرصيد البشري بعدد من اللاعبين سواء عن طريق الإعارة أو الانتداب المباشر باستثناء فريق الأولمبي الباجي الذي عجز عن القيام بالانتدابات الضرورية وذلك بعد أن أصدرت « الفيفا » ضده قرارا بالمنع من الانتداب بسبب القضية التي رفعها اللاعب الجزائري « هود طه جفمة » للمطالبة بمستحققاته المالية المقدرة بـ 200 ألف دينار.

باجة خارج ملعبها

قررت الرابطة الوطنية المحترفة أن تدور مباريات مرحلة « البللي أوت » وفق نظام الذهاب والإياب. وإن كانت كل الفرق ستستفيد من اللعب فوق ميدانها وأمام جماهيرها إلا أن الأولمبي الباجي سيجد نفسه خارج أسوار ملعبه بسبب أشغال إعادة زراعة العشب الطبيعي للملعب بوجمعة الكميتي وتجديد شبكة تصريف مياه الري والأمطار ولن يعود الفريق إلى استغلال ملعبه إلا خلال شهر ماي القادم وهو ما سيجبر هيئة الفريق عن البحث عن ملعب قادر على احتضان مباريات فريقها.

إطار فني تونسي 100 %

للدخول إلى هذه المرحلة اختارت فرق هذه المجموعة التعاقد مع إطار فني تونسي وذلك من أجل ضمان أوفر حظوظ نجاحها لعلمها مسبقا بمعرفة هؤلاء المدربين بخصوصيات اللعب من أجل ضمان البقاء بالرابطة الأولى.

وفي ما يلي قائمة مدربي فرق مجموعة « البللي أوت »

— اتحاد بن قردان : رمزي جرمود

— اتحاد تطاوين : سامي القفصي

— مستقبل المرسى : شاكر مفتاح

— الأولمبي الباجي : مراد العقبي

— نجم المتلوي : قيس اليعقوبي

— النادي البنزرتي : ماهر الكنزاري

— قوافل قفصة : سفيان الحيدوسي

— مستقبل سليمان : أنيس بوجلبان



سيكون رصيد فريقي مستقبل المرسى ومستقبل سليمان خال من كل النقاط.

انتدابات بالجملة

استعدادا لانطلاق مرحلة تفادي النزول أكملت كل الفرق تحضيراتها وباتت جاهزة لخوض هذه المرحلة حيث استغلت

بمناسبة حصوله على الحزام الأسود في التايكواندو درجة 6 دان : تكريم الاتحاد العالمي للمدرب وليد بن خليفة إشادة بالكفاءات التونسية

أبو محمد هارون

تلقى مدرب التايكواندو بسوسة وليد بن خليفة نهاية الأسبوع الفارط شهادة تكريم من الاتحاد العالمي للتايكواندو بمناسبة إحرازه على الحزام الأسود درجة 6 دان . وهي بادرة من أعلى مستوى بالاتحاد الدولي للتايكواندو في إطار إشادتها بالكفاءات التونسية التي ما انفكت تتألق في جميع الاختصاصات لهذه الرياضة. بن خليفة حكم دولي درجة 2 و حكم دولي باراتايكواندو درجة 3 . بدأ مشواره الرياضي كلاعب بنادي وحدات التدخل بسوسة تحت إشراف الخبير العالمي النوري المالكي (حزام 8 دان) منذ سنة 1990، وانضم للمنتخب الوطني للتايكواندو ووزن أقل من 58 كلغ. متحصل على بطولة تونس فردي وفرق في الكيروقي. تمت دعوته من طرف الاتحاد العالمي للتايكواندو للتحكيم بعدد الدورات الدولية أهمها بطولة العالم أكابر بكوريا الجنوبية و بطولة العالم أواسط بالحمامات و البطولة الدولية بالصين ... وآخرها بطولة "جي تي أي" المفتوحة بتونس خلال شهر نوفمبر 2023.

بدأ مسيرته التدريبية سنة 2000 ونجح المدرب وليد بن خليفة في تكوين عديد الأبطال الذين تحصلوا على عديد الألقاب، كأس تونس في صنف الصغريات و ميدالية فضية في صنف الوسطينيات، كما حصد فريقه عديد الميداليات الذهبية ببطولة تونس بعد تتويجه بلقب البطولة الجهوية والبطولة الإقليمية بسوسة إضافة للبطولة الجامعية والمدرسية. ويشرف المدرب وليد بن خليفة على تكوين اللاعبين بعدة مناطق أهمها بالقلعة الكبرى و سيدي بوعلي وسوسة سهلول.

تألق عربي وعالمي

تألقت عناصر "مدرسة وليد للتايكواندو بسوسة" عالميا بإحرازها على 4 ميداليات في بطولة العالم للنشئين بألمانيا، برنزية و ذهبية في البطولة العربية و نذر على سبيل الذكر الأبطال ياسين الخياري محمد الزيتوني بسام بن عائشة جاسر بن سعد نور بو قطاية أحمد الصغير عمر دردوري أكرم ميغري ... ودخل أبطال "مدرسة وليد للتايكواندو بسوسة" في تربص تحضير استعدادا للموسم الرياضي 2023-2024، في حين انطلقت العناصر المتألقة للتألق لدورة بلجيكا المفتوحة .



النادي الصفاقسي : أزمة صلاحيات في تركيبة الإدارة الفنية وغايت الانتدابات بسبب الأزمة المالية

أبو محمد هارون

قامت الهيئة المديرية للنادي الصفاقسي بتعيين المدرب السابق للفريق كريم دلهوم مدرباً مساعداً لنبييل الكوكبي، والمدرب السابق أنيس الجربي مديراً رياضياً للفريق. وأصبحت التركيبة الكاملة للإطار الفني للفريق تتكوّن من نبييل الكوكبي (مدرب) وكريم دلهوم (مدرب مساعد 1) وندر الهبيري (مدرب مساعد 2) وأنيس الجربي (مدير رياضي). مما فتح المجال أمام عدة تساؤلات عن صلاحيات كل الأطراف، خاصة في ظل تواجد الثنائي دلهوم والجربي في وقت سبق لهما تولي الإشراف على تدريب الفريق في خطة مدرب أول.



رفع عقوبة المنع من الانتداب

تمكنت الهيئة المديرية للنادي الصفاقسي برئاسة عبد العزيز مخلوفي من تسديد جملة الديون الاستعجالية المتعلقة بذمة الفريق مساء الأربعاء 31 جانفي 2024 و رفع عقوبة المنع من الانتداب. غير أن جماهير السي أس أس مازالت مستاءة من غياب انتدابات في مستوى الطموحات.

وقد أسدل الستار على الميركاتو الشتوي الحالي دون أن تتمكن الهيئة المديرية للنادي الصفاقسي برئاسة عبد العزيز مخلوفي بالقيام بانتدابات تستحق الذكر. باستثناء لاعب محور دفاع اتحاد بنقردان شوقي بن خذر و اللاعب آدم بن لامين (سويدي - تونسي) من مواليد 2 جويلية 2001 وقد سبق له اللعب مع منتخب السويد تحت 17 سنة ومنتخب تونس تحت 20 سنة. اللجنة العليا للدعم برئاسة المنذر بن عياد عجزت عن توفير الإعتمادات المالية الضرورية للقيام بانتدابات في مستوى الطموحات. آخر التسريبات، تحدثت عن فشل الهيئة المديرية وبقية الأطراف الداعمة للفريق ورجالات النادي عن حلحلة الأزمة المالية لنادي عاصمة الجنوب. كما فشلت حملة الدعم واختفت شعارات " وحدة الصف "، واصطدم الإطار الفني بحقيقة الوضع المادي للجمعية العاجز عن القيام بجملة من الانتدابات للفترة القادمة من الموسم الرياضي الحالي 2023-2024. استياء كبير في صفوف جماهير السي أس أس لعدم قدرة هيئة عبد العزيز مخلوفي على القيام بالانتدابات اللازمة للمراهنة على الألقاب المحلية والقارية وإعادة الفريق إلى سالف إشعاعه.

ويضع الرصيد البشري بين أيادي أمينة تملك المعطيات الفنية والبدنية للاعبين ولا تحتاج إلى وقت لمعرفة خفايا الأمور بفريق قلعة الأجداد.

الجربي : هل يفرض صلاحياته على الكوكبي ؟

أنيس الجربي المدير الرياضي الجديد للنادي الصفاقسي، سبق له تقلد خطة مدرب مساعد للفريق في أكثر من مناسبة. ويملك معرفة بخفايا الأمور فنيا ورياضيا، الجربي عبّر في تصريح إعلامي عن ارتياحه في خطته الجديدة حيث يملك فكرة شاملة عن المجموعة. وأكد على ضرورة تنفيذ جملة الأهداف المستجوب تحقيقها في المستقبل القريب والبعيد. رسالة الجربي لجماهير السي أس أس تضمنت إشارات ما وراء الخطاب تؤكد أنه سيكون الرجل الفاعل الذي سيتواصل وجوده ضمن الإدارة الفنية والرياضية في الفترة القادمة بقطع النظر عن نتائج النادي الصفاقسي في ما تبقى من الموسم الكروي الحالي 2023-2024. آخر التسريبات، تحدثت عن أن أنيس الجربي هو الذي اختار هذه خطة مدير رياضي عند الاتصال به في السعودية رغبة منه في تحقيق الإستقرار في تونس، وفهمه لطبيعة المرحلة التي يمر بها الفريق باعتبار أن بقاء نبييل الكوكبي على رأس الإطار سيكون رهين نتائج السي أس أس في الفترة القادمة. الجربي سيسعى إلى خلق جو من التفاهم داخل المجموعة لأن نجاح الإطار سيضمن الاستمرارية في العمل للمدير الرياضي في الوقت ذاته. كل الاحتمالات واردة لكن يبقى شعار إنقاذ الفريق هو الهدف الذي التزمت به مختلف الأطراف قبل قبولها بفكرة مشروع الهيئة المديرية الجديدة برئاسة عبد العزيز مخلوفي.

هيئة مديرة تسييرية وقتية وقتئذ كانت وراء اتخاذ قرار التخلي عن خدماته. لكن المعطيات تغيرت في الوقت الراهن، مع هيئة مديرة قارة ومنتخبة للفترة النيابية القادمة 2023-2025، ستكون هيئة عبد العزيز مخلوفي قادرة على توفير مقومات النجاح للمدرب المساعد كريم دلهوم، مما يؤكد التسريبات الواردة من مركب السي أس أس بانطلاق الهيئة في تنفيذ برنامجها الذي يهدف إلى تشبيب الفريق، والتعويل على خدمات لاعبي النخبة الذين أحرزوا على بطولة الموسم الكروي الفارط 2022-2023 بعد غياب دام أكثر من 10 سنوات. دلهوم سيكون مهندس بناء مجموعة شابة واكتشاف المواهب من لاعبي أصناف الشبان بالنادي الصفاقسي لتكوينهم والإحاطة بهم لتعزيز الرصيد البشري لصنف الأكاير للفترة القادمة. مشروع البناء يحتاج إلى أسس فنية واختيارات في التعامل مع الرصيد البشري لمختلف الأصناف بالنادي الصفاقسي من أجل التعويل عليهم خلال المواسم الكروية القادمة. دلهوم عرف بانضباطه واحترامه لجميع الأطراف داخل العائلة الموسعة للسي أس أس، وسيكون السند القوي للكوكبي، لكن طموحاته ستكون كبيرة حيث سيكون أمام فرصة استعادة خطة مدرب أول لأكاير النادي الصفاقسي التي جرّد منها ذات يوم دون تبريرات منطقية من الهيئة المديرية. أكثر السيناريوهات المحتملة في نهاية الموسم الكروي الحالي، فشل المدرب نبييل الكوكبي في تحقيق الأهداف المتفق عليها مع الهيئة المديرية للفريق، ليتم التخلي عن خدماته وتكليف كريم دلهوم بمواصلة الإشراف على الإطار الفني للأكاير. وهو السيناريو الأفضل لأنه سيحافظ على الأجواء الداخلية للمجموعة

خلفت هذه القرارات ارتياحا في صفوف جماهير السي أس أس لأنها فسحت المجال أمام أبناء الفريق للإشراف على المقاليد الفنية من ناحية، وسدّ الشغورات في مختلف الخطط الفنية للفريق من ناحية ثانية. الهيئة المديرية برئاسة عبد العزيز مخلوفي بعثت برسالة طمأننة للأحباء مؤكدة عزمها في الشروع في تنفيذ وعودها بإعادة الفريق إلى سالف إشعاعه. وبالمقابل، يتساءل بعض الأحباء عن مدى التوافق الذي سيخلق بين كل من كريم دلهوم وأنيس الجربي من جهة، والمدرب نبييل الكوكبي من جهة ثانية في قيادة المجموعة. حيث سبق لهذا الثنائي تولي خطة مدرب أول بالنادي الصفاقسي، ويملك كلاهما رؤية معينة في العمل قد لا تتماشى مع الاختيارات الفنية والتكتيكية للكوكبي.

دلهوم و الكوكبي : هل ينجح هذا الثنائي ؟

تعيين كريم دلهوم في خطة مدرب مساعد أول، فسح المجال أمام عودة أحد أبرز اللاعبين والمدربين الذين تخرّجوا من مدرسة نادي عاصمة الجنوب لتدريب الفريق، والذي سبق له التتويج معه بكأس تونس عندما كان مربيا له في سبتمبر 2022. عرف كريم دلهوم بتعويله على العناصر الشابة في تشكيلة الأكاير، ومنح الفرصة أمام لاعبي صنف النخبة والقدرة على التواصل مع مختلف الأطراف داخل أسوار فريق قلعة الأجداد. ومازالت العائلة الموسعة للسي أس أس تتذكّر حملة استنكار الأحباء التي رافقت التخلي عن خدماته عندما كان مربيا نهاية سنة 2022 وتعويضه بالمدرب الإيطالي " جاكوباتشي ". لقد أكد دلهوم للجميع أنّ يملك كافة مقومات النجاح في تدريب النادي الصفاقسي رغم مسيرته المتواضعة في التدريب. غير أنّ الإرتجالية في ظل



لجميع اعلاناتكم

الاتصال بـ

الهاتف . 29 903 073